

نحن نرى الحياة حرة وعزاً ولا
نراها غير ذلك قط. وقد جزمنا أن
نأبي الحياة لإحرية وعزاً.

سعاده



بايدن يعترف بفشل الحملة العسكرية لتغيير العالم... و«المجتمع المدني» الأفغاني يتعلق بدواليب الطائرات

تل أبيب وواشنطن وباريس ولندن وبرلين تبكي الهزيمة... وموسكو وطهران وبكين وإسلام أباد تستعد

نصر الله وفيروس زيا: المحروقات قريباً ■ «تشاؤل» حكومي ■ بيرنز وشيا لتطويق مبادرة حزب الله



القوات الأميركية تطلق النار على المواطنين الأفغان في مطار كابول لكي يبتعدوا عن الطائرات الأميركية

كتب المحرر السياسي

استعاد مشهد مطار كابول، مشهد البوابات الحدودية عند انهيار جيش الاحتلال عام 2000 سواء بهروب العملاء الذين توقع الاحتلال ان يصمدوا بالنيابة عنه وهو يهرب ويخذلهم أو الذين قيل لهم ان دخول المقاومة سيجلب بحقهم المجازر، ومثله مشهد إخلاء السفارة الأميركية في سايفون بعد الهزيمة في فييتنام عام 1975، وتعلق الهاربين من عملاء واشنطن أو الذين خافوا من حكم فيتكونغ، وكما في المرتين السابقتين، لكن بصورة أشد مأساوية، ظهر آلاف الأفغان وهم يتراكمون في مدرجات مطار كابول أملاً بالصعود الى إحدى الطائرات الأميركية المغادرة، بينما تعلق بعضهم، وفي مقدمتهم قادة المجتمع المدني الأفغاني بدواليب الطائرات، وسقط بعضهم من ارتفاعات شاهقة على سطوح المنازل في كابول مضرجا بدمائه، ليكتب النهاية الدرامية لمشروع العبث الأميركي في صناعة الإرهاب واستخدامه وإعادة توظيفه، ومزاعم قتاله، بصورة أضافت بلداً من أربعين مليون نسمة الى لائحة الضحايا للحملة العسكرية الأميركية التي توّمت إخضاع العالم وإفتتاح عهد الزعامة على العالم، في قرن جديد قال الأميركيون إنه نهاية التاريخ مع تعميم النموذج الأميركي بالقوة العسكرية، وهو ما

خرج الرئيس الأميركي جو بايدن يعترف بفشله، داعياً لترسيم حدود اللجوء الى القوة العسكرية عند خط الدفاع في مواجهة التعرّض لاعتداءات إرهابية، وليس لتعميم النموذج الأميركي، وإلا تورّطت واشنطن بحرب لا طائل منها ولن تنتهي، رغم إنفاق ثلاثة تريليون دولار، وخسارة قرابة ثلاثة آلاف جندي. الهلع والحزن والشعور بالمهانة، كانت هي المشاعر التي عبّرت عنها المواقف السياسية والإعلامية الصادرة من تل أبيب وواشنطن وبرلين وباريس ولندن، حيث لا ثقة بالمستقبل بالنسبة لمن يربطون مصيرهم بالسياسات والحروب الأميركية، وحيث الخشية من تكرار المشهد الأفغاني في العراق وسورية، وغيرها من دول العالم، خصوصاً بالنسبة لتل أبيب التي خرج بعض محلليها يتحدثون عن تكرار مشهد العراق بإهداء أفغانستان لإيران، التي اتهمها قادة في الكيان برعاية طالبان والإنفاق معها وتمويلها، بينما في أفغانستان خيبت على الأجواء احتفالات حركة طالبان بنصرها، مع حذر وقلق يخيمان على الشرائح التي لا تشارك طالبان مواقفها ونظرتها وتساؤلات عما إذا كان هناك نسخة جديدة من طالبان، ستظهر في المرحلة الجديدة من الحكم، أم تكرار للمشهد القديم، فيما ركزت طالبان حملتها الإعلامية على التأكيد على رغبتها وعزمها (النتمة ص6)

هل حوّننا الطاقة البديلة إلى مشروع وطني؟

♦ طارق الأحمد*

لا شك أنّ ورود فقرة مُسهبية في خطاب القسم للرئيس بشار الأسد حول التحوّل إلى الطاقة البديلة، يعني أنه رسم سياسات عليا للدولة في المرحلة المقبلة، وإلا لكان مجرد تقرير عابر على التلفزيون. هذا الأمر يستوجب الوقوف عنده لتشريع متطلباته الفعلية ومناقشتها بجديّة ومسؤولية تواكب هذا الإعلان. وهنا تبرز نقاط عدة للنقاش:

أولاً: السياسات التمولية لا يمكن أن ينجح مثل هكذا مشروع وطني كبير من دون رسم خريطة تمويل شاملة واقعية تبدأ من وضع إمكانات لتقديم قروض طويلة الأجل لأكثر من 10 سنوات من دون فوائد لكل من يريد تركيب هذه المنظومات وبنسبة تمويل تفوق 80%، حيث لا يستطيع الأفراد القيام بهذا العبء من ناحية، وهذا الأمر يوفر مبالغ طائلة تدفعها الدولة أصلاً من فاتورة دعم الطاقة ويذهب حوالى النصف منها كفاقد فني وتعديات، إذا فهو رابح للدولة وهو استثمار جيد للمال، كما يمكن التشريع للقباط والتأمينات لاستثمار أموالها العامة في هذه المشاريع كونها أثبتت جدواها ويسر إدارتها كأموال عامة.

إذا الدعم مطلوب، حتى ألمانيا قدّمت نوعين من الفوترة لكي تشجع الناس على هذا الاستثمار الذي يمتاز بأنه باهظ التكلفة عند التأسيس لكنه يوفر ثمن الوقود على المدى البعيد.

(النتمة ص5)

كيف نمنع الفوضى والانهيار الأمني؟

♦ العميد د. أمين محمد حطيط*

في ظلّ الانهيار الحارق والصاخب الذي وصل اليه لبنان يحاول معظم من كان سبباً في إنتاج هذا الوضع التنصل من مسؤولياته والقاء التبعة على الغير في أكبر مناورات الغش والتزوير والتلفيق التي يمكن ان يشهدها مسرح سياسي في لبنان او خارجه.

فالانهيار الذي نحن فيه الآن لم يكن نتاج ساعة او يوم من الحكم، والحالة المأسوية التي نحن فيها لم يصنعها فرد او جهة واحدة بل كانت حاصل تضافر سلوك كل من تولى شأننا من شؤون السلطة العامة سواء اضطلع بمسؤولية الممارسة المباشرة وأفسد، او كان في موقع المراقبة والمحاسبة وقصر، ما جعلنا نصل الى حال من الاهتراء والاكل والسير في طريق الموت البطيء.

نعم انه الموت البطيء الذي هو الطريق الذي تدفع أميركا لبنان فيه، بموجب خطة بومبيو ٢٠١٩، انتقاماً منه لأنه يحتضن المقاومة التي تشكل رأس الحربة في مواجهة المشروع الاستعماري الاحتلالي الذي تقوده، وتعوّضا عن فشلها في المنطقة من أفغانستان التي فقدتها بعد ٢٠ سنة احتلال وعدوان وتدمير، الى العراق وسورية اللتان تحضرن البيئة العمالية لتنشيط المقاومة ضد الاحتلال الأميركي لطرده طردياً لا يبدو بعيداً.

لقد اعتمدت أميركا خطة تدمير لبنان لتدمر المقاومة فيه، مستغلة وهن البنية السياسية اللبنانية، وفساد (النتمة ص5)

الأسد يرأس اجتماعاً للحكومة الجديدة: الأولوية للإنتاج



عرونس يؤدي اليمين الدستورية أمام الرئيس الأسد

أقصد الظرف العام داخل الوطن، وبالوقت نفسه ظروف العمل بالنسبة للمؤسسة بما فيها الخلل والضعف والفساد وإلى آخره من التفاصيل التي تؤثر سلباً على العمل».

(التفاصيل ص4)

ما أشبه سايفون الأمس بكابول اليوم!

♦ د. عدنان منصور*

بعد هزيمة الفرنسيين الشنعية في ديان بيان فو في 16 نيسان 1954، واستسلام القائد الميداني الفرنسي لقوات الفيتكونغ التي قضت على خمس الجيش الفرنسي في فيتنام الجنوبية، ورحيل ما تبقى من القوات الفرنسية فيها يوم 9 تشرين الأول من العام ذاته، وذلك بعد مفاوضات جرت مع حكومة بيار منديس فرانس.

بعد انسحاب فرنسا من فيتنام، أعربت واشنطن عن دعمها لنظام سايفون، وتزويده بمنحة قدرها مائة مليون دولار، كما ساعدت مئات الآلاف من اللاجئين على الفرار من الشمال الى الجنوب، ثم بدأت العمل على إرسال المساعدات مباشرة الى سايفون، وتدريب جيش فيتنام الجنوبية.

(النتمة ص5)

عام دراسي جديد في الأراضي الفلسطينية وسط تدابير لمكافحة تفشي كورونا

توجه أكثر من مليون طالب فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة صباح أمس الإثنين إلى مدارسهم مع انطلاق العام الدراسي الجديد وسط تدابير احترازية للحد من تفشي فيروس كورونا.

وأكدت وزارتا التربية والتعليم في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة أن التعليم في العام الدراسي الجديد سيكون وجاهياً بالكامل.

وفي قطاع غزة، بدأ العام الدراسي في المدارس الحكومية وتلك التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا».

وكان وزير التربية والتعليم مروان عورتاني أشار الأحد خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزيرة الصحة مي الكيلة إلى اشتراطات صحية ووقائية معينة بين الجهات ذات العلاقة وكوادر الوزارتين.

واستعرضت وزيرة الصحة، وفق بيان لوزارة التربية نشر عبر موقعها الإلكتروني، البروتوكول الصحي الخاص بالتعليم والذي يضمن حصول كافة الكوادر التربوية والعاملة في المدارس على التعليم وارتداء الطلبة للكمامات داخل غرف التدريس.

نقاط على الحروف

واشنطن ومحنة كتابة التاريخ لا نهايته،
عشرون فشلاً في عشرين عاما

♦ ناصر قنديل

– لا يمكن ربط الموقف من قراءة الانهيار الأميركي والهزيمة المدوية والفشل الاستراتيجي الكبير للحملة الإمبراطورية العسكرية التي بدأت قبل عشرين عاماً باحتلال أفغانستان، بالموقف من حصيلة المشهد الأفغاني، الذي تحتاج مقاربتة للمراقبة والحذر والتنبه للتسرع، فكل إسقاط لأي فشل أفغاني على معادلة الهزيمة الأميركية وتصويرها نصراً أميركياً تعبير عن قصور فكري وسياسي، وكل محاولة لتصوير الهزيمة الأميركية تسليماً ضمنياً بنجاح النموذج الأفغاني علامة عمى الوان وضعف في الرؤية، فالهزيمة الأميركية شيء ونجاح حركة طالبان باستيعاب الحقائق والوقائع التي تشكل بيئة ضرورية للنجاح داخلياً وإقليمياً شيء آخر، وكثيرة هي المرات التي يقدم لنا فيها التاريخ هزيمة لمشروع لا تنتهي بنصر لمشروع مقابل، لأن المشروع الذي كانت أمامه فرصة النصر لم يكن جاهزاً على الصعيد الذاتي لتوفير شروط النضج اللازم للمضي نحو نصره الكامل.

– معيار النجاح والفشل الأميركي مختلّف جذرياً عن معايير النجاح والفشل الأفغاني، تماماً كما الحكم على الهزيمة «الإسرائيلية» في غزة التي توجت انسحاباً منذ 2005، والحكم على تجربة حركة حماس وحدود نجاحها بإدارة قطاع غزة، أمران منفصلان، ولا يحتاج الأمر نجاح حماس لإثبات الهزيمة «الإسرائيلية»، ولا يمكن تصوير كل إخفاق أو عجز لحماس نسفاً لمعادلة الهزيمة «الإسرائيلية» أو تصويرها دلالة على أن «إسرائيل» انسحبت ضمن خطة شكل آخر من الانتصار يترجمه هذا العجز والإخفاق، فهذا يسمى تلاعباً بالتاريخ وعبثاً بثوابت صناعة الأحداث وقراءة السياسة بعيون العلم والوقائع، لا حسابات الرغبات والمخاوف، تماماً كما يحاول البعض من الآن الاستدلال على ضعف عناصر النضج الذاتي لتجربة طالبان لتصوير الهزيمة الأميركية نصراً.

– معيار النجاح والفشل للاحتلال، أي احتلال بالإجابة عن سؤال حول الأهداف التي جاء لتحقيقها، والاستثمار الذي وظفه من مال وأرواح وسنوات، ومقارنة كل ذلك بالحصيلة التي انتهى إليها، وكل انسحاب للاحتلال من دون خليفة محلية تتابع الأهداف، وتحفظ مهابة النصر، وتباهي بعلاقتها بالمحتل، وتكرس في السياسة والاقتصاد والأمن الأهداف التي جاء من أجلها، هو انسحاب قهري يفرضه الفشل، وكلما كان الانسحاب فوضوياً، ومصحوباً بالتخلي عن المتعاملين والعملاء، ترافقه صورة انكسار المهابة، والتحدث عن المجهول، وغياب الثقة بالغد، كانت الهزيمة مدوية، مهما حاول الكتابة والكسبة تزيين الهزيمة.

– أفغانستان كانت فاتحة الحملة التي بدأت قبل عشرين عاماً، وهي اليوم باتت بوضوح لا التباس فيه، الفشل الاستراتيجي الكبير، لكنها ليست الفشل الوحيد في عشرين عاماً، فيمكن أن نحصي على الأقل عشرين فشلاً توجّتها الهزيمة المدوية التي حملها المشهد المرور في مطار كابول، ففي العراق فشل الأميركيون في تحقيق أهداف الاحتلال الأول ثم فشلوا في تحقيق الاحتلال الثاني بذريعة قتال «داعش» وهم كتبوا (النتمة ص6)

التليل تدفع ثمن الاحتكار وقرار المركزي والمطلوب حكومة سريعاً... واستمرار تكليف الجيش

■ حسن حرادان

لما وصلته مهمة في تسعير الأزمات، والتي كان آخرها قراره رفع الدعم مما تسبب بأزمة حجب المحروقات والتهاب الشوارع وغضب الناس، وصولاً إلى انفجار أحد خزانات محتكري مادة البنزين في بلدة التليل وحصول المجزرة الرهيبة، حيث سارع فريق 14 آذار ومجموعات الـ ngos إلى حرف الأنظار عن المسؤولين عن هذه المجزرة والعمل على توظيفها باتجاه التصويب على رئيس الجمهورية والمطالبة باستقالته، والضغط على الرئيس المكلف لتشكيل الحكومة نجيب ميقاتي للاعتذار.. وبالتالي إبقاء البلاد في خضم الأزمات والفوضى...

من هنا فإن ما هو مطلوب اليوم الاتعاض مما حصل والعمل بأقصى سرعة لوضع حدّ لمعاناة اللبنانيين، من خلال الإسراع بتشكيل الحكومة توقف الانهيار المتواصل والفوضى الحاصلة، وتعمل على الانفتاح على كل الدول التي تبدي الاستعداد لمساعدة لبنان من دون شروط لإيجاد الحلول لأزمات اللبنانيين لا سيما للخدماتية.. واستطراداً تحقيق الأمن الغذائي والصحي والاجتماعي، الذي يضمن للبنانيين الحد الأدنى من الأمن والأمان والحفاظ على السلم الأهلي...

والى ان يتحقق ذلك، مطلوب الإبقاء على تكليف الجيش والقوى الأمنية مهمة منع احتكار المشتقات النفطية وضمان وصولها إلى المؤسسات العامة والمستشفيات والأفران ومولدات الكهرباء، وكذلك ضمان استمرار محطات البنزين بتزويد المواطنين بهذه المادة، ومنع احتكارها، وهي المهمة التي نجح في تحقيقها الجيش عندما اتخذ القرار...

الأمر الثاني، الحيلولة دون حصول مجزرة التليل العكارية... التي دفع العشرات من أبنائها ثمن تناغم ثلاثي الاحتكار والمال وسياسي 14 آذار مع الحصار الأميركي.. الذي يرقص على دماء اللبنانيين ومعاناتهم.

الأمر الثالث، وضع حداً لاستمرار الانهيار الاقتصادي وتدهور الخدمات العامة وتفاقم معاناة المواطنين... الأمر الرابع، قطع الطريق على مخطط واشنطن، في استغلال تواطؤ بعض القوى السياسية مع الحصار الذي تفرضه، لأجل محاولة تحقيق الأهداف الأميركية لإخضاع لبنان ومحاصرة مقاومته ونزع سلاحها.. مقابل فك الحصار عن لبنان.

انطلاقاً مما تقدّم يمكن القول إنّ ثلاثي الاحتكار والمال وفريق 14 آذار هو الذي دعم الحصار الأميركي وعمل ولا يزال على استغلال هذا الحصار لأجل تحقيق الأرباح الطائلة ومحاولة استغلال الأزمات التي تسببت بها سياساته لأجل تعويم شعبيته سعياً للفوز بالأغلبية النيابية في الانتخابات المقبلة.. وقد استفاد هذا الثلاثي جيداً من انقسام الأغلبية النيابية وخلافاتها حول سبل مواجهة الأزمة، التي أدت إلى فشل واستقالة حكومة الرئيس حسان دياب، فيما استغل فريق 14 آذار عدم وجوده في سدة المسؤولية، بعد استقالة حكومة الحريري اثر اندلاع احتجاجات 17 تشرين الأول، لأجل التهرب من المسؤولية عن الأزمات التي أنتجت سياساته الرعيّة، وتبعيته للغرب، أما حاكم مصرف لبنان فيان حظي بغطاء أميركي ومن الطبقة السياسية الفاسدة

بات من الواضح أنّ أزمات المحروقات والدواء وقطع التيار الكهربائي، مديرة ومفتعلة بهدف خنق اللبنانيين وتحويل حياتهم إلى جحيم، والتسبب بهذه الأزمات والكوارث والمآسي، التي توجت بمجزرة في بلدة التليل العكارية.

على أنّ هذه المجزرة ما كانت لتقع لولا قرار ثلاثي شركات ومافيا الاحتكارات وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي رفع الدعم، وأطراف 14 آذار التي تمارس دور المعارضة ولا تزال تمسك بمفاصل القرار الاقتصادي والمالي في البلاد، حيث يعمل هذا الثلاثي، بالتناغم مع الحصار الأميركي الغربي، على زيادة منسوب الضغط الاقتصادي والمعيشي على اللبنانيين، كما يعمل هذا الثلاثي بتحريض من السيد الأميركي على عرقلة ومنع أيّ حلولٍ متاحة للأزمات المذكورة من خارج المسموح به أميركياً.. حيث تمّ شنّ حملة مسعورة ضدّ أيّ توجه لقبول عروض المساعدات الإيرانية والصينية والروسية، التي لو تمّ قبولها لكان تمّ إيقاف نزف أموال الاحتياط في مصرف لبنان، وتمّ منع هدر مليارات الدولارات على دعم لاقي طريقه إلى جيوب التجار والشركات الاحتكارية والوكالات الحصرية، وكان تمّ تجنّب اللبنانيين معاناة انقطاع الكهرباء وذلك الحصول على البنزين والدواء، ووضع حدّ لأمر عديدة وخطيرة أهمّها:

الأمر الأول، منع الشركات الاحتكارية والمالية من ابتزاز وسرقة أموال اللبنانيين، بالتواطؤ مع حاكم مصرف لبنان وبعض السياسيين شركاء هذه الشركات.

عون لزوّاره: لن أستقبل ولن يهزني أحد ورئيس الجمهورية شريك في تأليف الحكومة



عون مجتمعا إلى السفارة الأميركية في بعبداء أمس (الداخلي ونهرا)

ستواصل التنسيق مع شركائها بشأن التدابير المناسبة. على صعيد آخر، تُكس العلم اللبناني أمس في قصر بعبداء، حداداً على ضحايا بلدة التليل في محافظة عكار وعملاً بيوم الحداد الوطني الذي أعلنته رئاسة مجلس الوزراء. وتلقى عون برقيتي تعزية بضحايا انفجار بلدة التليل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وملك الأردن عبدالله الثاني.

لتحقيق الإنجازات من خلال قوانين تلزيم واستخراج النفط مروراً بحملة تطهير الأرض من الإرهابيين والخلايا النائمة، وصولاً إلى تعزيز السياحة وإجراء الانتخابات النيابية على أساس القانون الانتخابي الجديد، ونأمل اليوم أن نتوصل إلى الحدّ من الأزمة من خلال تشكيل حكومة جديدة خلال الأيام القليلة، رغم سعي البعض لعرقلة هذا التشكيل، والمباشرة بالإصلاحات البنوية والمفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لإعادة بناء لبنان وتنظيمه إدارياً وسياسياً وعلى مختلف الصعد».

وجدد تأكيد سعيه المتواصل لإجراء التدقيق الجنائي. وقال «كلما اقترب الأمر من التحقيق كلما زادت الضغوط لمنع. الفساد وليد الذهنية المافياوية كما اثبتت الوقائع على مرّ العصور. وهناك ما تحقّق أخيراً لجهة رفع السرية المصرفية». ونوه بمساعدة المغتربين اللبنانيين المقيمين، متمنياً أن «تشرق شمس لبنان قريباً من جديد». وقال: «ضالنا مستمر من أجل إعادة بناء هذا البلد رغم كل الصعاب والمواجهات التي تعترضنا ومحلات التضليل والشائعات التي تسعى إلى حرف الأنظار عن الحقيقة».

وقال «لن أستقبل وسأقوم بواجباتي حتى النهاية، وأمل أن تبدأ معي مرحلة إعادة إعمار لبنان نفسياً ومادياً على ان يستكملها الرئيس الجديد في وقت لاحق. رئيس الجمهورية رغم ما خسره من صلاحيات إلا أنه شريك في تأليف الحكومة مع رئيس الحكومة المكلف، وله أن يختار من بين الأسماء المطروحة في ظل ما يتمتع به من سلطة ممنوية». وشدّد على «عزمه على مواصلة محاربة الفساد»، مضيفاً «لن يهزني أحد إن في موقعي أو في حرصي على مواصلة ما بدأت في هذا الإطار»، معرباً عن أمله في أن يعود من غادر لبنان في المرحلة السابقة

أعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن أمله في أن «نتوصل إلى الحدّ من الأزمة من خلال تشكيل حكومة جديدة في الأيام القليلة، رغم سعي البعض لعرقلة هذا التشكيل»، معتبراً أن «رئيس الجمهورية، شريك في التأليف مع رئيس الحكومة المكلف». وأكد أنه لن يستقبل وسيقوم بواجباته حتى النهاية ولن يهزّه أحد إن في موقعه أو في حرصه على مواصلة محاربة الفساد.

كلام عون جاء خلال لقائه أمس في قصر بعبداء، وقد «المجلس الوطني للتجمع من أجل لبنان في فرنسا»، الذي أكد باسمه الدكتور إلي حاداً «محافظة التجمع على روح النضال والعمل، والوقوف بجانب رئيس الجمهورية للوصول بلبنان إلى برّ الأمان وعلى عزمه على استكمال عمله في فرنسا على مختلف الصعد ومد يد العون اللبنانيين المقيمين».

وردّ عون مرحباً بالوفد، معتبراً أن «لبنان لم يشهد مثيلاً للأزمة التي يعيها اليوم إلا في العام 1916، وهي أزمة ليست ظرفية بل تعود إلى التسعينات، ما أدّى إلى إفقار البلد والاعتماد على اقتصاد ريعي ضائع من ديونه وضائع من فرص العمل فيه»، لافتاً إلى «مساهمة عدد من الظروف في اشتداد هذه الأزمة بدءاً من ارتفاع الدين الإجمالي مروراً بالحرب السورية وتداعيات أزمة النزوح على لبنان وصولاً إلى العجز في الميزان التجاري».

وإذ أشار إلى «مساهمة الاضرابات التي شملت المناطق في إطار الحراك المدني في تعطيل التجارة والصناعة والإنتاج»، لفت إلى «تداعيات جائحة كورونا على الوضع العام، ومن ثمّ مسألة انفجار مرفأ بيروت التي أصابت كل اللبنانيين من دون استثناء وادت بالإضافة إلى الخسائر بالأرواح وسقوط عدد كبير من الجرحى إلى وقف العمل به»، متناوفاً في سياق حديثه عن الظروف «وضع الفيتو على استخراج النفط وأزمة المصارف». وقال «بدأننا منذ بداية العهد بالعمل والسعي

تتدرج منظمة طالبان الأفغانية على قسم كبير من مساحات بلادها، ويعتقد الخبراء الدوليون أنّ الأميركيين منفردين هم المستفيدون الوحيدون من هذه التمرد الطالباني، لكن خبراء آخرين يرون أنّ ما يجري هو خطة لخدمة السياسات الأميركية للرئيس الأميركي الجديد بايدن الذي يريد تركيب خطته العالمية الجديدة على أساس أن الصراعات العالمية متجهة إلى تصعيد خصوصاً بين أميركا والصين وروسيا وإيران والولايات المتحدة، هذا بالإضافة إلى صراعات داخل منظمة التعاون الإسلامي.

هذا الوضع ناتج عن الف سنة من صراعات بين محتلين إيرانيين وإسلاميين وعثمانيين وانجليز وروس وأميركا، حاولوا احتلال أفغانستان بالتدرّج وخسروا بالتدرّج لكنهم استمروا بمحاولة استعمالها بختناجر لتعطيل القوى الحدودية لأفغانستان التي يسمونها «سقف العالم» لمناعتها التاريخية.

بالطريق نفسها تعود طالبان إلى مسرح الصراعات العسكرية والسياسية في بلادها أفغانستان، هنا يقول الخبراء أنّ السياسات الأميركية هي التي تدفع بهم إلى وضع اليد على أفغانستان لإلغاء الهيمنة الروسية والإيرانية فيما يرى آخرون انه سياسة أميركية مغطاة بعاملين: ايدولوجيا الاسلامية الوهابية بتحريض سعودي، هذا بالإضافة إلى سياسات الثروة النفطية السعودية الأساس.

إذا يصاب العالم بدهشة انه بعد عقدين من احتلال أميركيين لأفغانستان... يعلن البيت الأبيض عن اتفاق توافق افرقاؤه على تطبيقه ويقضي بانسحاب القوات الأميركية من «سقف العالم» ورعاية قطرية – سعودية لطالبان سياسياً مع تمويل مادي كبير. فلماذا كان هذا الاحتلال الأميركي إذا كان التخلي عنه يمثل هذه السهولة من المحتمل؟

فسرعان ما يجيب المحللون ان الوضع الدولي اختلف مع مجيء بايدن، أي أنّ أفغانستان صديقة قطر والاخوان والسعودية تستطيع ان تعرقل عمل روسيا وإيران بالحد الأدنى، وتضع ساترا إسلاميا من ماركات سعودية وهابية بدعم أميركي وهذا يؤدي على الأقل إلى إقفال مسالك إيران وروسيا نحو هذه المنطقة من العالم الإسلامي.

لكن الخلاف داخل منظمة التعاون الإسلامي انكشف على الموضوع وتبيّن أنّ الدعم السعودي بخلفية أميركية كبيرة لا يريدون دوراً للترك على قندهار. لأنّ السعودية مصرّة على تزعمها للعالم الإسلامي بدعم أميركي سري لكنه لا يخفي على اللببيين، فحاجة واشنطن إلى دور طالباني بدعم سعودي – إسلامي هو ما يبحث عنه الأميركي للعودة إلى الإمساك بالعالم الإسلامي من خلال الوصاية السعودية.

هنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ الأميركيين يعتقدون ان بإمكان أفغانستان بقيادة طالبان أن تلعب دوراً اسلامياً عالمياً يكبح بعض التقدم الإيراني كما أنّ بوسعها تقديم أدوار وإعادة توزيعها على القوى الإسلامية المنتشرة. فهذه المنطقة تسرع للالتقاء بعالم إنتاج الغاز في قطر وإيران وسورية ويقول الخبراء أنّ صحراء الربع الخالي السعودي مفعمة بالغاز حتى الثمالة وهذا يؤدي إلى إسناد القيادة في إنتاج الغاز مع مواقع إنتاجه المتميّز في شبه جزيرة وبلاد الشام ومصر وإيران.

هنا يبدو واضحاً أنّ الأميركيين يحاولون عرقلة روسيا أكبر منتج للغاز وأكبر بائع له في أوروبا وتركيا.

سياسياً يعمل الأميركيون على كبح إمكان نجاح حلف ثلاثي صيني روسي إيراني في لعب دور متميّز في العقد المقبل على أساس السيطرة الكبيرة من قسم وازن من إنتاج الغاز، وهذا جزء سياسي يعمل الأميركيون على نسفه بأيّ طريقة كانت لأنه شديد الخطورة على صلاية التمرد الأميركي العالمي.

وسرعان ما يتبيّن أنّ الغاز في العقد المقبل هو سياسة واقتصاد وصولاً إلى حروب متوقعة. لجهة العالم الإسلامي فإنّ الدور الأميركي فيه يصبح أسهل مع عرب يمسكون بأكبر كميات من إنتاج النفط وغاز يمتلك العالم الإسلامي معظمه، ما يجعل من الدول المنافسة غير الإسلامية مجرد جمهور من المتفرجين سرعان ما يتسللوا الواحد تلو الآخر للرحيل إلى الصين اقتصادياً وروسيا عسكرياً وإيران صاحبة الموقع المهم والسيطرة بدورها على غاز ونفط بكميات كبيرة. هل نحن أمام عصر أميركي جديد؟ يعتقد الخبراء أنّ واشنطن تعمل على بنائه لكن صراعها مع الأوروبيين واليابان هو من العناصر الداعمة للدور الروسي الصيني الإيراني ما يؤدي إلى إعادة موارد الثروة في العالم.

خفايا

قالت مصادر سياسية إنّ إعلان السيد حسن نصرالله أنّ استيراد البنزين والمازوت من إيران إلى الأسواق اللبنانية بات مسألة أيام كان وراء الحركة الأميركية لاستعجال تأليف الحكومة أملاً بأن تشكل الحكومة عائقاً أمام الخطوة التي يخشاها الأميركيون كثيراً...

الملك الأردني استقبل عكر: استقرار لبنان وازدهاره مهمان لنمو المنطقة



الملك عبدالله الثاني مستقبلاً الوزيرة عكر في عمان

استقبل الملك الأردني عبد الله الثاني في قصر الحسينية، نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر وجرى البحث في الأوضاع في لبنان وآخر المستجدات الإقليمية والدولية والعلاقات الثنائية اللبنانية الأردنية، بحضور ولي العهد الأمير حسين عبد الله الثاني، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي.

وأكد عبد الله خلال اللقاء ووقوف الأردن التام إلى جانب اللبنانيين، مشيراً إلى أنّ استقرار لبنان وازدهاره مهمان وأساسيان لازدهار المنطقة ونموها. وأعرب عن تعازيه لضحايا الانفجار الذي وقع في بلدة التليل في منطقة عكار، والذي أسفر عن وقوع عشرات الضحايا والمصابين، مؤكداً استعداد الأردن لتقديم أي مساعدة مطلوبة لعلاج المصابين.

ولفت إلى ضرورة دعم مؤسسات الدولة والجيش في لبنان للحفاظ على أمنه واستقراره ووحدته. وشكرت عكر الملك الأردني على حسن الاستقبال، وعلى مواقفه المساندة والداعمة للبنان في المحافل الدولية كافة، ولا سيما خلال المؤتمر الدولي للمناحين في 4 آب الماضي، وتأكيد ووقوف المملكة الدائم إلى جانب لبنان ولقلقها على سلامته وأمنه.

وأضافت «إنّ الأردن كان دائماً ولا يزال يمدّ يد العون والمساعدة للبنان في جميع أزماته، ولا سيما الاقتصادية والمالية التي يمر بها في الوقت الراهن وخلال جائحة فيروس كورونا المستجد، وانفجار مرفأ بيروت الكارثي».

وأشارت إلى أنها وجدت لدى الملك عبدالله «إصراراً على أهمية الوقوف إلى جانب لبنان في المرحلة الصعبة التي يمر بها، ومدّ يد العون والمساعدة في شتى المجالات، ومنها التحضير لإرسال طائرة إمدادات ومساعدات إلى لبنان».

وعقدت عكر محادثات مع الصفدي، بحثا خلالها في الأوضاع في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على الأصعدة كافة بحضور القائم بالأعمال بالوكالة في السفارة اللبنانية في الأردن جورج فاضل.

وفي مقر إقامتها استقبلت عكر وفداً من ممثلي الجالية اللبنانية في الأردن وبحثت معهم الأوضاع في لبنان في ظل الظروف الراهنة. وأشار الوفد إلى استعداد الجالية للتعاون وتقديم المساعدات لإخوانهم اللبنانيين.

ميقاتي من بعبداء: دخلنا في الأسماء ونسبة التشكيل أكثر من الاعتذار



رئيس الجمهورية والرئيس المكلف خلال لقائهما في بعبداء أمس (عباس سلمان)

أعلن الرئيس المكلف تشكيل الحكومة نجيب ميقاتي، أنه تمّ الدخول في أسماء الوزراء. وأكد أنّ بالإمكان أن تُبصر مراسيم التاليف النور خلال اليومين المقبلين، مشيراً إلى أنّ «نسبة تشكيل الحكومة أكثر من نسبة الاعتذار، ولكن لا شيء يُتّبت ذلك».

وقال ميقاتي بعد لقائه أمس، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبداء «تطرقنا في البحث إلى الكارثة الكبيرة التي شهدتها عكار(أول من) أمس، وأتقدم مجدداً بأحرّ التعازي لأهالي الضحايا، وأتمنى للجرحي الشفاء العاجل والتمام بإذن الله».

أضاف «بالطبع، ستساوئوني عن الحكومة. نحاول حلّ موضوع الحكومة بطريقة تلائم الجميع، وأن تكون حكومة قادرة على مواجهة الواقع الحالي في لبنان. نعلم جميعاً الصعوبات، ونعلم أنه يجب أن تكون جميعاً بيدا واحدة، وهذا ما أريد، وأنّ نتضافر الجهود قدر المستطاع لأنّ نقوم في هذه الحكومة، بالواجبات والمسؤوليات الكبيرة التي تنتظرنا. حصل اليوم حديث بالعمق، وسيكون لنا لقاءات أخرى هذا الأسبوع، وأن شاء الله، كما سبق وقلت في إحدى المرات: نحكم على الأمور بخواتمها».

وأعلن أنه تمّ الدخول في الأسماء، مؤكداً أنّ بالإمكان أن تُبصر مراسيم التاليف النور خلال اليومين المقبلين، مستندراً بالقول «العبرة في النهاية. ونحن نعمل على حل كل موضوع على حدة ولا أعلم آخر موضوع كيف سيكون حله».

سئل: هناك وزارات خدماتية كان عليها إشكال؟ أجاب «هل تعتقدون أنّ من الممكن أن أشرح من على هذا المنبر، المشاكل التي تعترضنا؟».

ورداً على سؤال شدّد على أنّ «المطلوب تشكيل حكومة في أسرع وقت لمواجهة الكوارث والمصاعب التي تحصل، وأن شاء الله تكون نهاية هذه الكوارث، ويوم تبصر الحكومة النور نتمنى بإذن الله، أن تكون مؤشراً لنهاية الكوارث».

سئل: عندما كان الرئيس سعد الحريري مكلفاً بتشكيل الحكومة، كانت الأجواء...مقاطعاً «أكثر إيجابية»، مؤكداً أنّ «نسبة تشكيل الحكومة أكثر من نسبة الاعتذار، ولكن لا شيء يُتّبت ذلك».

وأوضح أنّ ليس هناك من وقت محدد للاعتذار، مضيفاً «قلت إنني سأبقى في خدمة هذا البلد. ولكنني أكرّر أنّ المدّة ليست مفتوحة وقد حذتها مع نفسي، ويمكنني أن أقول لكم موعداً بالساعة حين يحين الوقت».

نصر الله: شكّلوا حكومة بأي ثمن خلال أيام وقطعا سنأتي بالمازوت والبنزين من إيران

اعتبر الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أنّ ما حصل أول من أمس في عكار «يفرض نفسه علينا جميعا، هو خير محزن لكل من سمعه في لبنان أو خارجه، هذه الحادثة المؤلمة التي أودت بسقوط شهداء وجرحي».

وقال في كلمة له خلال المجلس العاشروراثي المركزي الذي يقيمه حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، مساء أول من أمس «نتوجه إلى أهلنا في عكار بالعزاء وإلى قيادة الجيش اللبناني ونعبر عن التضامن والمواساة لما جرى عليهم وعلى أحبائهم وتضامن مع الجرحى الذين يعانون من آلام الحروق القاسية، ونسال الله لهم الشفاء العاجل»، معلنا «وضع إمكاناتنا في خدمة أهلنا في عكار ونحن في حزب الله جاهزون لتقديم ما نستطيع أن نبلسم به جرح وآلم لأهنا الأملنا وأحزاننا».

وطالب بالتحقيق للكشف عن ملابسات الحادثة ومعاينة المسؤولين كي لا تتكرر وتابع «الأمم في هذه الأوقات مساعدة المصابين وبليسة الجراح والمساعدة بالدرجة الأولى تكون إنسانيا ولتناخذ العبرة من هذه الحادثة كي لا تتكرر في أي منطقة أخرى».

وأضاف «الأصل هو الذهاب إلى المعالجة كي نعالج الأسباب،ولأسف منذ اللحظة الأولى يدل أن يتداعى الجميع للملمة الجراح واستيعاب الحادثة، بدأ التراشق الإعلامي والإتهامات والتوظيف السياسي والعبارات الجارحة»، لافتا إلى أنه «في الأحداث القاسية والمحرّنة الناس تضع عادة خلافاتها جانبا ويمدون أيدي العون لبعضهم لكن نحن بلد غريب ونشهد منذ صباح الأحد تصفية حسابات قاسية جدا، هذا لا يعالج مشكلة ولا يدفع خطر بل هذا يعمق الحساسيات».

ودعا السيد نصر الله إلى «أن تشكل حادثة عكار عاملاً حاسما في الضغط على الممنعين من أجل تشكيل الحكومة خلال أيام لأن البلد لم يعد يحتمل، معتبرا أن «أي تأخير له صلة بالعناد والحصص والمصالح الشخصية أو الحزبية».

وأضاف «نقول اليوم كفى شكّلوا حكومة بأي ثمن لأن ماء وجه الجميع مرتبط بتشكيل حكومة وعلى الجميع

دانت زيارة لبيد المغرب وعزّت بضحايا الجزائر

الأحزاب العربية: التطبيع خيانة وطعنة

في نضال الشعب الفلسطيني

دانت الأمانة العامّة للمؤتمر العام للأحزاب العربية «زيارة العار التي قام بها من يُسمّى بوزير خارجية الكيان الصهيوني (يائير لبيد) على رأس وفد إلى المملكة المغربية يومي 11 و12 آب الجاري، والتي تتناقض مع مواقف الشعب المغربي وقواد الحية الرافضة لأشكال التطبيع كافة».

وأكد الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح في بيان، أن «الهدف المعلن لزيارة العار هذه هو افتتاح مقرّ ممثلية الكيان الاستعماري الصهيوني العسكري وإعطاء دفعة جديدة لعملية التطبيع التي انتهجتها المملكة، والتي جاءت بعد خطوات مدانة في مجالات عدّة أخطرها، تسبیر الرحلات الجوية أخيرا، وإعلان وزير الخارجية المغربي نيته زيارة الكيان الصهيوني في سقوط مدو لل نظام السياسي في المملكة المغربية، وفي مؤشر خطير يستوجب الإدانة العاجلة».

وجدد صالح «رفض الاحزاب العربية الكامل لأي شكل من أشكال التطبيع والذي تعتبره خيانة وجريمة موصوفة بحق الأمة وحقوقها، وطعنة نذرة في نضال الشعب الفلسطيني الطلل الذي يطمح أن يقف أشقاؤه إلى جانبه، ليكتشف الخديعة الكبرى والمؤامرة الفقيدة التي ارتكبتها هذه الأنظمة الساقطة».

وكرّز «أن حكومة المغرب لم تعد مؤهلة لرئاسة لجنة القدس المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي، وأصبحت ومن سبقها بالتطبيع شركاء في هدر الدم الفلسطيني وتشجيع العدو على الاستمرار بخطه الاستيطانية وبمشروع صفقة القرن الرامي إلى تصفية

التضحية»، موضحاً أنه «يجب أن تجتمع الحكومة الجديدة بأسرع وقت لتتخذ القرار برفع الدعم والبطاقة التمويلية وغيرها، الحكومة هي المعنية». وقال «الحكومة الحالية لا تجتمع فما هو الحل؟ كيف نمشي الخطوة الأولى لإدارة الأزمة وتنظيم المعاناة ومنع الفوضى، الطريق الوحيد هو تشكيل الحكومة. هناك مؤامرة خارجية صحيح، لكن لدينا في لبنان أيضا عجز وفشل داخلي وغياب في السلطة».

ولفت إلى أنه «عندما قيل إن الدعم رُفِع عن المشتقات النفطية دخلنا البلد في سجال والحل أن تشكلوا حكومة وتاخذ قرارا مناسباً في موضوع رفع الدعم والبطاقة التمويلية». وتابع «منذ أسابيع الناس على محطات البنزين والناس متروكة لمصيرها ما يعني أنّ هناك فشلاً».

ورأى أنّ «الكثير من الناس في لبنان شركاء في تحمّل المسؤولية وليس السلطة وحدها والعنوان العريض والطمع والجشع من دون حدود»، مؤكداً أنّ «أغلب الشركات والمحطات مسؤولة من باب الجشع وأغلب الذين أخذوا من طريق الناس للتجارة في السوق السوداء».

ووجه نداءً لمن يحزّنون البنزين في البيوت والأحياء «أُنّ ما تفعلونه جريمة موصوفة وفيه خطر فعلى، طالما هناك احتمال أن يتنجر أنت شريك في القتل ومسؤولة هؤلاء الأخلاقية والبشرعية أن يخرجوا هذه المواد من بين الأحياء والمدن، لافتاً إلى أنّ «أي أحد يُصادر شاحنة مازوت اشتراها شخص آخر أو بلدية أو مستشفى هو سارق والتصرف به حرام لأن هذا اعتداء على أموال الناس وهو إطلاق لفوضى لن تقف عند حدود».

وأعلن «أننا سنأتي قطعاً بالمازوت والبنزين من إيران وفي هذين اليومين أنبلّغكم متى»، مؤكداً أنّ «الجمهورية الاسلامية اببلغتني نحن إلى جانبكم وما تريدونه نحن حاضرون».

وأشار إلى أنّ «هذه الفوضى في لبنان يديرها الأميركيان من السفارة الأميركية»، سائلاً «هل من يخرّب محطات الكهرباء وغيرها، يريد أن يبني البلد؟»، موضحاً أنّ «ما يجري اليوم في لبنان هو نفسه ما يجري في العراق لأن هناك غرفة واحدة تدير الفوضى».

البناء

وتابع «في معركة من هذا النوع علينا ان نصبر وان نضبط أعضائنا وألا نذهب حيث يريد العدو»، مشددا على أنه «يجب أن نعتمد على أنفسنا»، داعيا الجميع إلى «التأمل في كل ما جرى معنا خلال السنوات الماضية وأن نذهب للاعتماد على طاقاتنا وعلى سياساتنا الصحيحة».

وعن الوضع في أفغانستان، قال السيد نصر الله «ماذا جرى هناك بعد 20 سنة من التواجد الأميركي انسحبت أميركا بدون أي اتفاق سياسي أو تخضير وتركت الناس لمصيرها، أميركا تركت أصدقاءها في أفغانستان وخانتهم وخذلتهم». وأضاف «أميركا إمّا غادرة أو متخاذلة في أفغانستان»، داعيا «للاعتبار من هذه التجربة». وسال «يا حلفاء أميركا في لبنان هل تريدون أميركا أن تحمي لبنان من حبيبتها إسرائيل؟ هل بارهان على الأميركي وضمانته نحمي لبنان؟ ودعا من يفعل ذلك إلى وضع صورة أفغانستان أمامه.

وأكد السيد نصر الله ان «من يحمي لبنان هو شعب لبنان وجيشه ومقاومته»، وقال «14 آب يوم الانتصار الكبير في لبنان ومن الذي حمى لبنان ومنع العدو الإسرائيلي أن يشنّ غارات على لبنان، هل أميركا أو الأمم المتحدة أم الجامعة العربية، أم أنبسال المقاومة بدمائهم وجراحهم». وأوضح أنه «كما في الأمن والحماية، أيضا بالاقتصاد لأن من يعيش على المساعدات فهو تابع وعبد، وكى تحصل على المساعدات يجب أن تسلم وتسلم قرارك السياسي». وأضاف «هذا البلد مرهون للخارج لأنهم جعلوه دولة خدمتية من دون اقتصاد منتج زراعيا أو صناعيا ونعيش على المساعدات والاستيراد، مؤكداً أنه «يجب أن تكون الأولوية لبناء اقتصاد منتج وعدم الرهان على الخارج».

وسال «هل يجب أن نبقى على هذه الحال لأن هناك من يقدر أميركا؟»، لافتا إلى أننا «نثق بشعبنا ويقدراتنا».

وفي ذكرى انفجار الرويس في 13 آب 2013، قال السيد نصر الله «نحن نحمي بلدنا وقد ذهبنا إلى عقر دار من أرسل هذه السيارات المفخّخة وبهذه القدرات وهذا الفكر نحمي أهلنا وبلدنا».

فتّوحى : تتجاوز

الخلافات الفردية

وللملمة الجراح

والاهتمام بالأطراف

القضية والاعتداء على الأرض والبشر في فلسطين والجولان».

وحياّ «وفقة الشعب المغربي، ونتمن مواقف الشرفاء من أبناء الأمة وندعو الأحزاب والقوى المغاربية والعربية إلى إدانة هذه الخطوات التآمرية والتعبير بالوسائل كافة عن رفض ومقاومة التطبيع ودعم أهالي فلسطين ولبنان والجولان».

كما طالب صالح منظمة المؤتمر الاسلامي بـ«إدانة هذه الجريمة وسحب رئاسة لجنة القدس من الحكومة المغربية».

من جهة أخرى، أعربت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية عن «تضامنها الكامل مع الجزائر الشقيقة جراء موجة الحرائق التي شهدتها العديد من الولايات».

وأعربت في برقية إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون «عن عميق حزننا ومواسنتا لكم ومن خالكم للشعب الجزائري العظيم وجيشه الوطني جراء الاعتداء عدد من المواطنين مدنيين وعسكريين إضافة إلى عناصر الدفاع المدني».

وتقدّم صالح بخصالص العزاء، متمنياً «الرحمة لمن فقدناهم والصبر للوحيهم والشفاء للجرحي».

وأضاف «إن هذا الحدث الجلل والمؤلم مسّنا في الصميم. فشعب الجزائر العظيم الباعث لكل أسباب الحق والخير والجمال لكل أنحاء العالم لا يستحق هذه المعاناة وتبقى مشيئة الله هي الأقوى».

وختم «نسال الله أن تنتهي هذه المأساة بالسرعة الممكنة وأن يعود شعبنا في الجزائر إلى تضميم جراحه ووزرامة أرضه كما زرع المقاومة على مدى تاريخه العريق».

الوطن / سياسة

«القومي» في عيد الانتصار؛ شعبنا يعرف اتجاه بوصلته

وكما انتصر بمقاومته على العدو سينتصر على العدوان الاقتصادي

بمناسبة العيد الخامس عشر لانتصار تموز – آب 2006 أصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان التالي:
يحل العيد الخامس عشر لانتصار تموز–آب 2006 فيما يخوض شعبنا في لبنان معركة من نوع جديد في مواجهة عدوان لا يقل وحشية، يتمثل في الحصار الاقتصادي الهادف إلى سلبنا نتائج انتصارنا في ميدان القتال.

إنّ العدوان الاقتصادي الذي يشُن على لبنان واللبنانيين، لا يقل خطورة عن العدوان العسكري، فهو يرمي إلى محاصرة شعبنا في لقمة عيشه، والنيل من إرادة الصمود والمقاومة التي يمتلكها، هذه الإرادة الصلبة القوية التي كانت ولا تزال سلاحه الامضى لتخطي كل المحن والصعاب ومواجهة العدو الصهيوني ومشاريع القوى الاستعمارية ومخططاتها.

لقد اعتاد شعبنا –على مِزّ الزمان –مقاومة كل غاز ومحتل، وهو اليوم أكثر تصميما على المعركة المقاومة حتى صرع التنتين الجديد المتعدد الرؤوس والأوجه. هذا خيار شعبنا، لن يتغيّر ولن يتبدّل، وواهم من يعتقد بأنه سيمّا أقات الاحتلال والإرهاب والفساد.

«القومي»: نكبة حقيقية ويجب رفع الحرمان

والمطلوب من القضاء تحديد المسؤوليات

القضاء، والقيام بالخطوات المطلوبة لعدم تكرار وقوع مثل هذه النكبة الاليمية. وتابع:
في ظلّ واقع الحرمان، فإنّ تقافم الأزمات ومنها أزمة المحروقات، سيولد انفجار أكثر من خزان وصهرج، لذلك فإن المطلوب من العمل من أجل تفادي الكوارث والتكبات وهذا يتطلب معالجات سريعة تبدأ برفع الحرمان عن عكار ومعالجة الأزمات العديدة التي تسبّب الحوادث والإنفجارات.

وختم حموضة قائلا: إننا إذ نفنّر عالياّ الجهود الجبارة التي بذلها الجيش اللبناني في سبيل تأمين واحدة من أهمّ مستلزمات المواطنين، نعزّي قيادة الجيش وضباطه وأفراده بشهداء كارثة التلليل، كما نعزّي عائلات الشهداء المدنيين، متمنين الشفاء العاجل لكل المصابين.

أصدر منفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي أحمد حموضة البيان التالي:

إنّ ما حصل في بلدة التليل . عكار نتيجة انفجار أحد خزانات المحروقات، نكبة حقيقية حلت بالبلدة وأهلها وكل منطقة عكار، وهذه النكبة بما خلفت من ضحايا، حرّكت ساكن معاناة أهل هذه المنطقة وما تعرّضون له من قهر وحرمان على مِزّ عقود طويلة، حتى أنّ الإنماء المتوازن، لم يطرُق باب هذه المنطقة، إلا من خلال الشعارات في موسم الانتخابات.
أضاف: إنّ هذه النكبة، نحتم على الجميع، أن يتحملوا مسؤولياتهم، فتقاذف التهم لن يخفف من حزن ولوعة عائلات الشهداء وإن يبلسم حروق الجرحى والآلمهم، بل إنّ المطلوب هو تحديد المسؤوليات من قبل

التحقيقات تتواصل في انفجار التليل

ومواقف حذرت من استمرار التعطيل والفوضى



موقع الانفجار في التليل كما بدأ بعد إهماد النيران

عاد الهدوء إلى بلدة التليل بعد تحركات حصلت أول من أمس إثر انفجار خزّان البنزين وسقوط عدد من الضحايا والجرحى. وتولّى الجيش والمخابرات التحقيق، كما تمّ الاستماع إلى الجرحى في المستشفيات. وأوضح مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي، أنه عند الساعة الثالثة من فجر يوم الأحد الماضي وفور إبلاغه بالانفجار، باشر تحقيقاته، حيث كلف الشرطة العسكرية بالانتقال فوراً إلى المكان مع فريق من الأدلة الجنائية في الشرطة العسكرية، والمباشرة بإجراء التحقيقات الميدانية الفورية وإجراء الكشف الحسي على المكان والعمل على إجلء الجرحى والجثث المحترقة وإحصاء عدد المصابين والمتوفين والعمل على تحديد هويات الجثث التي لم يتم التعرف عليها وإجراء فحوص الحمض النووي لتحديد هويات الضحايا، وذلك بالتوازي مع إجراء التحقيقات العدلية اللازمة لتوقيف المتسببين بهذه الجريمة.

أضاف «وبعد ذلك، انتقل مفوض الحكومة شخصيا قبل ظهر يوم الأحد إلى موقع الانفجار، يرافقه فريق من المحققين في مديرية المخابرات، وأجرى الكشف الحسي العاجل، وكلف فرع التحقيق في مخابرات الجيش متابعة التحقيقات التي باشرتها الشرطة العسكرية، والعمل على توقيف كل المشتبه فيهم حيث تمّ توقيف عدد من الأشخاص على ذمة التحقيق، وإن التحقيقات لا تزال مستمرة حتى توقيف كل المتورطين وإحالتهم على المحكمة».

وتابع «كما كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية أمر فصيلة درك المحلة، بمراجعة النائب العام الاستئنافي في الشمال، لإجراء التحقيقات اللازمة بخصوص جرائم إحراق الشاحنات والقيام بالعائدة لصاحب قطعة الأرض التي وقع فيها الانفجار جورج إبراهيم والتقيّد بإشارته بحسب الإختصاص، وذلك بالتنسيق مع النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات».

وفي ردود أفعال على الحادثة، أكد عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم أنّ «الكارثة التي حلت بعكار أصابت الوطن، وكشفت خطورة ما وصلت إليه أمور البلد من تفلت يكاد يأخذ الوطن إلى الفوضى التي لن تبقى ولن تدر، إذا استمرّ التعطيل الذي يتحمل مسؤوليات وأساسية في ما آلت إليه أمور البلاد، في ظل غياب سلطة مسؤولة ما أفسح المجال للتبوير والاحتكار ونذل الناس».

وأضاف في بيان «ما المطلوب اليوم يعد الضريبة التي ندعتها عكار من أرواح شبابها وصرخات جرحاها، هل المزيد من الانتظار وتحقيق أحلام البعض من انتصارات زائفة

الأسد يرأس اجتماعاً للحكومة الجديدة: الأولوية للإنتاج وهو ضروري لاستمرار الاستقرار خاصة بعد تحرير الجزء الأكبر من أرضنا من الإرهاب

أدى أعضاء الحكومة السورية الجديدة برئاسة حسين عرنوس الميمن الدستورية أمام الرئيس بشار الأسد.

بعد ذلك ترأس الأسد اجتماعاً للحكومة أكد في خلاله «أن أولويات العمل الحالية تتمثل بالإنتاج وخلق فرص العمل حيث كان سابقا الأمن ضروريا للبدء بالإنتاج والإقلاع به، أما اليوم فالإنتاج هو الضروري لاستمرار الاستقرار وخاصة بعد تحرير الجزء الأكبر من الأراضي السورية من الإرهابيين».

وتوجه الرئيس الأسد إلى فريق العمل الحكومي، مشيراً إلى «أن المهام كثيرة والمسؤوليات كبيرة، والنجاح يكون من خلال قدرتنا على رؤية الواقع بتفاصيله الكثيرة وبتشعباته المعقدة، بالشكل الذي يجعلنا نرى الحقائق كما هي ولا نغرق بالتشاؤم وفي المقابل لا نغرق بالتفاؤل».

وأضاف: «النقطة الأهم هي أن نحدد كحكومة ما هي التحديات الموجودة أمامنا، وأي من هذه التحديات هو أساسي وأي من التحديات هو ثانوي، أحياناً نغرق بالتحديات القانونية ونهمل الأساسية، أي من التحديات نحن قادرون على أن نقوم بحلها أو حل إشكالياتها في الطرف الراهن، وأي منها هو خارج قدراتنا الحالية، أن نحدد أي من هذه التحديات مرتبط بظروفنا الداخلية، وعندما أقول ظروفنا الداخلية فأنا أقصد الظروف العام داخل الوطن، وبالوقت نفسه ظروف العمل بالنسبة للمؤسسة بما فيها الخلل والضعف والفساد وإلى آخره من التفاصيل التي تؤثر سلباً على العمل».

وتابع: «رؤية كل هذه التفاصيل وبشكل منهجي هي التي تجعلنا نتمكن من معالجة كل حالة بطريقة خاصة بها وليس جمع كل هذه العناصر مع بعضها والوصول إلى لاشيء والبقاء في المكان، عندما نتمكن من هذه الرؤية بشكل دقيق يمكن أن ننقلها إلى المواطنين أيضاً بشكل واضح وعندما تكون الرؤية العامة في سورية لدى المجتمع هي رؤية واضحة، يصبح حوارنا موضوعياً ويصبح النقذ موضوعياً، يصبح النقاش في مختلف القضايا أيضاً موضوعياً، وعندما يمكن أن يكون الكل محصناً، وعندما أقول الكل فأنا أقصد حتى المسؤول، لأن البعض من المسؤولين يتأثر بالدعاية، عندما تكون الأمور واضحة بالتفاصيل فيكون الكل محصناً ضد الدعاية الخارجية التي تركز طبعاً بشكل أساسي على المواطن لكي تجعل من هذا المواطن أن تجعل الدولة بالنسبة لهذا المواطن عدوا وتحول المواطن إلى عدو للدولة وبالمحصلة عدو للوطن. لا يجوز أن نعود بسورية إلى حيث كانت قبل الحرب، بل يجب أن نذهب بها إلى حيث يجب أن تكون في هذا الزمن».

ولفت إلى «أن التوجهات العامة بالنسبة لعملنا في هذه الظروف أو

المبادئ العامة للعمل، صعوبة الظروف وتعقيدها لا بدعنا للعمل على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب، كثير من الناس يقول إن شاء الله تعود الأمور مثل ما كانت، هذا الكلام شعبي لكن بالنسبة للحكومة لا يجوز أن نعود بسورية إلى حيث كانت، بل يجب أن نذهب بها إلى حيث يجب أن تكون في هذا الزمن، يعني أن نختصر الزمن، وبما أن الظروف لن تسمح لنا

أن نقوم بهذا الشيء بكل المجالات، فنحن نستطيع أن نحدد مجالات للخرق ونفقد هذا الشيء، وهذا الشيء يحصل سواء بإصلاح الحكومة أو إصلاح

مؤسسات الدولة، وهذا الشيء يدان به في الحرب، أتتمة الدولة والتحول الرقمي والدفع الإلكتروني وبالتالي هي الأساس التي كل هذه العناوين هي عناوين حديثة تبدأ بها في ظروف الحرب ولا نتنظر عودة الوضع إلى ما كان عليه قبل الحرب».

وقال الرئيس الأسد: «الأولى في المرحلة السابقة كانت لاستعادة الأمن،

أما اليوم فالأولى هي للإنتاج وفرص العمل، الأمن كان ضروريا للبدء في الإنتاج والإقلاع به وللاستمرارية الإنتاج، أما اليوم فبعد هو الصحيح، الإنتاج هو الضروري لاستمرار الاستقرار وخاصة بعد تحرير الجزء الأكبر من الأراضي في سورية من الإرهابيين، أيضاً عندما نتحدث عن قضايا عامة، عن شعب بعشرات الملايين، عن بلد كامل، عن قضايا وطنية، لا يمكن لهيئة مؤلفة من عشرات الأشخاص أو من مؤسسات دولة مؤلفة من مئات الأشخاص أن يتكمنوا من القيام بالتفكير نيابة عن كل الشعب، بغض النظر عن الصلاحيات، لذلك فكرة المشاركة أساسية لنجاحنا في العمل، توسيع المشاركة قدر المستطاع، مع المبادرات الشعبية والهيئات الشعبية، مع أشخاص، مع أصحاب اختصاص، توسيع المشاركة يعني المزيد من الأفكار، عندما يكون أمامنا المزيد من الأفكار أولاً هذا يخفف عبئاً وجهداً على المسؤول، ثانياً يضع أمامه خيارات أكثر ويستطيع أن يختار الأفضل منها، يعني نقتل نسبة الخطأ وترداد نسبة النجاح بالنسبة للمسؤول، وهذا يؤكد

المبدأ المعروف إنسانياً وبشرياً بأن العمل الجماعي هو دائماً أفضل وأكثر إنتاجاً وصبواً من العمل الفردي، وبما أننا نتحدث عن المشاركة فلا يمكن أن نشرك المواطنين دون الشفافية مبدءاً، يجب أن تكون الشفافية مبدءاً أساسياً في عملنا، المواطن لا يستطيع أن يشارك ويبيد رايه ويساعدنا في اتخاذ القرار بشيء، هو لا يعرف عنه، فإذا يجب أن تكون هناك شفافية مع المواطن ودون خجل، بالعكس المواطن يقدر الشفافية حتى ولو كان ضد المسؤول، هذه المشاركة مع الشفافية تقلل من أخطائنا كالمسؤولين، وفي المحصلة عندما نطلب من المواطن أن يتفهم الظروف فهو سيفهمه ولكن كيف سيتفهم شيئاً هو لا يعلم عنه؟ فلا بد من أن نعطيه كل المعطيات بشكل واضح، وعندما لا داعي لكي نطلب منه، لنفهم».

وتابع الرئيس الأسد: «بالطائر نفسه، باعتبار أن المجتمع كما قلت مجتمع كبير والمجتمع خلال أربعة أو خمسة عقود تضاعف عدة مرات، إضافة إلى أن ازدياد عدد السكان الكبير أدى إلى ازدياد قطاعات الحياة مع تطور العالم بشكل عام فاصبح من غير الممكن للسلطة المركزية أن تدير كل شؤون البلد أو الوطن بشكل مركزي، لا بد من توزيع الصلاحيات، وهنا يأتي دور الإدارة المحلية، وصدر قانون الإدارة المحلية قبل الحرب ولم يكن لدينا كل هذه التحديات وصدر القانون انطلاقاً من هذه المبادئ، ولكن الحرب أخرت تفعيل أو تطبيق هذا القانون والانتقال من المركزية إلى اللامركزية ولو تدريجياً، اعتقد أن الفرصة مناسبة الآن لهذه الخطوة، لأن المجالس المحلية هي الأقدر على معرفة مصالحها المحلية وطرح الحلول، وهذا يساعد السلطة المركزية والمسؤول المركزي على أن يتبعد عن الغرق في التفاصيل ويتهجه باتجاه التفكير الاستراتيجي والمراقبة ووضع الخطط والي آخره من المهام الأساسية التي تفرغ من أي يقوم بها، بالوقت نفسه فإن اللامركزية تحقق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق الأبنى والأقرويين الريف والمدينة، لدينا تجربة بسيطة تمّ تطبيقها خلال العام الماضي هي موضوع مشاركة الإدارة المحلية في مراقبة الأسعار وأثبتت فعالية جيدة ولو أن التجربة في بداياتها ولا بد من تطويرها، فإذا نحن نستطيع أن نعتمد على المجالس المحلية من خلال تطبيق هذا القانون، وبما أننا نتحدث عن اللامركزية وعن التنمية المتوازنة فخلال عملنا خلال الأعوام الأربعة في المرحلة الحالية في المناطق التي دمرها الإرهاب، من الضروري أن نغطي الأولوية للمناطق الريفية لأنه من خلال التجربة قبل الحرب وليس في الحرب، كنا نركز في التنمية دائماً على المدن بالخدمات وبالأشياء المختلفة فهذا الشيء الذي ينتج المواطنون في الريف على الهجرة إلى المدينة فكانت المدينة تخرس قيمة الخدمات والريف يخسر الخدمات أساساً، فأولاً يخسر والثاني يخسر، بينما عندما تطور الريف، وهي فرصة الآن لتطويره وإعادة إعماره من جديد بنهجة، عندما نغرق بالتفاصيل فنحن نبتعد عن الدور المنوط بنا كمسؤولين في السلطة التنفيذية تحديداً في الحكومة أو في مجلس الوزراء، كل الدول لديها سياسات وتطلق في عملها من السياسات، والسياسات هي الرؤى العامة للقطاعات المختلفة، ينبغي عن السياسات استراتيجيات وهي خطة التنفيذ لسنوات، ولو عدنا للسياسات فلاعتقد بأنه لدينا مشكلة في السياسات الآن، أي السياسات السورية بمفعلها، وسياسات السلطة التنفيذية هي سياسات ثابتة منذ عقود، فلا سياسة الدعم، عمراها أكثر من خمسة عقود الآن أو ستة عقود، دعم المواطن في المواد الأساسية لم يتغير ولكن الاستراتيجية والليات تتغير حسب الظروف، لدينا سياسة الدعم والفعل والسياسة دعم الماكسير الاستراتيجية، سياسة الحفاظ على سعر العام وغيرها من العناوين الكبرى التي لازر ضرورة لمراجعتها وتبديلها، لكن خطط العمل التي تنتج عن هذه السياسات هي التي بحاجة لمراجعة، أولاً فيها الكثير من القصور، والكثير من الثغرات، وفي بعض الأحيان نرى أننا لدينا برامج ولدينا مشاريع ولكنها لا تخضع لاستراتيجية بالأساس، الاستراتيجية غير موجودة، لذلك نرى فوضى، نرى خلا، نرى برامج كثيرة ولكنها لم تحقق أي شيء، لا خلال الحرب ولا قبل الحرب، فاعتقد من أولى مهام الحكومة بداية على مستوى كل وزارة هي مراجعة، طبعاً مراجعة السياسات لأن الاستراتيجية مستطلق منها، ولكن الهدف هو مراجعة وتعديل وتطوير أو وضع استراتيجية تتناسب مع الأهداف المخططة لهذه الوزارة وللقطاع الذي تشرع عليه».

وتحدث عن بعض العناوين «التي قد يكون جزء منها بالمشاريع أو نضعها بالبرامج، أتحدث الآن عن عناوين بما أننا لم ننظم كل مهام الدولة بشكل منهجي، فاتحدثت مباشرة عن العناوين التي تهتمنا الآن في الظروف الحالي، واعتقد هي أولوية بالنسبة لكم جميعاً، أولاً قانون الاستقرار، صدر

البناء

الأسد يرأس اجتماعاً للحكومة الجديدة: الأولوية للإنتاج وهو ضروري لاستمرار الاستقرار خاصة بعد تحرير الجزء الأكبر من أرضنا من الإرهاب



(سانا)

ـ **اللامركزية تحقق التنمية المتوازنة بين مختلف المناطق الأغنى والأفقر وبين الريف والمدينة**

ـ **الحديث عن القوانين من دون إدارة سليمة ومن دون إجراءات سليمة ليس له قيمة**

ـ **على الإعلام أن يركز على محاربة المفاهيم الدخيلة على المجتمع السوري وأن يكون جسراً بين المواطن والمسؤول**

ـ **الدولة لا تنتظر تحسّن الأخلاق لكي تكافح الفساد وإنما علينا أن نضع دائماً ضوابط ومعايير وآليات واضحة**

ـ **لا يجوز أن نعود بسورية إلى حيث كانت قبل الحرب بل يجب أن نذهب بها إلى حيث يجب أن تكون في هذا الزمن**

منذ أشهر قليلة وكان الصدى إيجابياً جداً من قبل المهتمين في هذا القطاع أو المستثمرين أنفسهم، ولكن كما يعلم الجميع لم تصدر التعليمات التنفيذية، والتعليمات التنفيذية هي الصيغة التنفيذية لأي قانون وهذا يعني بأنها هي أساس نجاح أي قانون من القوانين، فإكل ينتظر هذه التعليمات التنفيذية وما سيأتيها من قرارات أو إجراءات تؤكد أن هذا القانون سيتمكن فعلاً من فكفته أو تفكيك العقبات التي تعترض الاستثمار في سورية، وهناك جانب آخر، إذا كان القانون والتعليمات التنفيذية وكل ما يليها هو المحور بالنسبة للمستثمر فهذا لا يعني أن البيئة التي تحتمل الاستثمار تتوقف عند هذا القانون، لأن هناك قوانين أخرى لا يزيد أن أقول مكملة ولكنها أيضاً تشكل بيئة محيطة ببيئة الاستثمار، هناك إجراءات، تبسيط إجراءات في مؤسسات غير مشمولة بقانون الاستثمار نفسه، هناك سياسات مصرفية، سياسات مالية، هناك سياسات تمويلية، هناك إجراءات جمركية، هناك سياسات وإجراءات تتعلق بالاستيراد والتصدير وإلى آخره، لذلك اعتقد أن النقطة المهمة التي يمكن أن نسير بها بالتوازي مع كل هذه البيئة الجديدة التي استحدثت لدفع أو لتحفيز الاستثمار هي الإسراع بالخدمات الإلكترونية ومن المتعلقة بكل بيئة الاستثمار وهذا ممكن لأننا نتحركنا بموضوع الخدمات الإلكترونية، نحن لانبد من الصفو بكل الأحوال. في كل دول العالم الاستثمار الأهم والذي يشكل رافعة للاقتصاد هو استثمارات المشاريع الصغيرة والمتوسطة».

ورأى أنه «لابد أن تبدأ الوزارات مباشرة بتحديد ما يعينها من هذا القانون، من خلال تحديد ما هي المشاريع الاستثمارية المشمولة بشكلها، وتصدر دليلاً أو أدلة فيها المرزاي، فيما الإجراءات، فيها كل ما يهم المستثمر، وفي حال كانت هيئة الاستثمار هي الجهة المعنية بالتسويق فتقوم هي باستلام هذه الأدلة وتقوم هي بعملية التسويق وغيرها من المهام المكلفة بها».

وأضاف: «النقطة الثانية هي المشاريع الصغيرة، قبل قانون الاستثمار بعدة أشهر صدر قانون التمويل الصغير، وهو المتعلق بالمشاريع المتناهية الصغر، يعني عملياً ما بين قانون الاستثمار الذي يشمل المشاريع الكبرى والتمويل الأصغر الذي يشمل المشاريع المتناهية الصغر، نحن علينا جزءاً مهماً من الاستثمار المختلفة لأن كلا القانونين يجب تحقيق النتائج بعد، لذلك أقول المقترض أو القادم على الطريق، لكن في كل دول العالم الاستثمار الأهم والذي يشكل رافعة للاقتصاد هو استثمارات المشاريع الصغيرة والمتوسطة».

وسأل: «إذا كنا قد أصدرنا قانوناً للاستثمارات الكبيرة وللأصغر، فلماذا لا نصدر قانوناً للبلد أو الوطن بشكل مركزي، لا بد من توزيع الصلاحيات والأقوى والأكثر صموداً في الزمات، هذا أحد العناوين الأساسية للنقاش في الحكومة، يحدد هل نحن بحاجة للذهاب بالاتجاه التشريعي، أم فقط باتجاه الإجراءات، ولكن لا يمكن أن نترك هذا القطاع خارجاً لأنه هو الأكبر، والذي يشكل النسبة العظمى من الاستثمارات حتى في الدول الأكثر تطوراً والأكثر غنى، وهذا القطاع حالياً غير ملموس، لأنه يعتبر اقتصاداً غير مرئي، اقتصاد ظل، عندما يظهر إلى العلن وإلى الضوء وينظم تشريعياً يستفيد أصحابه من التمويل ومن التسهيلات المختلفة، يستفيدون من التدريب ومن الاستثمارات، تهرب الضرائب والخدمات المختصة بهذا القطاع. الدولة لا تنتظر تحسّن الأخلاق لكي تكافح الفساد وإنما علينا أن نضع دائماً ضوابط ومعايير وآليات واضحة».

وقال الرئيس الأسد: «أما الفساد فنستطيع أن نتحدث بشكل موسع عن هناك اجتماع في ربيع عام 2020 اعتقد في شهر أيار حول هذا الموضوع وتنتشلت مؤسسات التدخل الإيجابي وحقق إنجازات لمن أدخل في أن أقول إنجازات كبيرة أو من متوسطة أو صغيرة، حققت إنجازات معينة، يعني أثبتت أنها قادرة على التدخل بقوانينها الحالية وبكوارها القائمة عليها، آتمنى أن يتم تفعيلها بطاقتها القصوى لكي نحارب الاحتكار وارتفاع الأسعار، بالرغم من أن سعر الصرف لم يتغير كثيراً خلال الأشهر القليلة الماضية».

وقال الرئيس الأسد: «أما الفساد فنستطيع أن نتحدث بشكل موسع عن تراجع الأخلاق الذي أدى إلى انتشار الفساد وهذا صحيح ولكن الدولة لا تنتظر تحسّن الأخلاق لكي تكافح الفساد وإنما علينا أن نضع دائماً ضوابط ومعايير وآليات وتدريب، تهرب الضرائب والمواد من الخارج ويبيعها في المعايير والآليات التي ستساهم في ضبط الفساد، وأنا لا أتحدث عن كل الناس طبعاً أتحدث عن الفاسدين».

وأضاف: «إذا كنت قد تحدثت عن الفساد سابقاً بجوانب مختلفة وفي كل مرة كنت أعطي مثالا أو جانباً مختلفا اليوم أتحدث تحديدا عن الضريبة ولو بشكل مختصر لأن الإصلاح الاقتصادي يعتمد بشكل أساسي على الإصلاح المالي، لا يمكن أن يكون هناك إصلاح اقتصادي من دون إصلاح مالي، ولا يمكن أن يكون هناك إصلاح مالي من دون إصلاح ضريبي، فإذا، نحن في معالجة أو تطوير النظام الضريبي وتحسين مستوى المؤسسات ورفع أداء الكوادر، عندما نتمكن من الوصول للهدف الأساسي وهو عدالة ضريبية ومكافحة تهرب ضريبي، وعندما نتمكن فعلاً من مكافحة التهرب الضريبي وهو ثغرة كبيرة جدا جدا في الاقتصاد السوري، عندما نتمكن من مكافحةها فستحصل الدولة مبالغ كبيرة من الأموال وسوف تكون قادرة على تقديم خدمات أفضل للمواطنين، بالإطار نفسه نرى أن عمليات التهرب في إطار الفساد، عمليات التهرب، تهرب الضرائب والمواد من الخارج والمستثمرين أو الأسواق السورية منتشر بشكل كبير، وهذا تهرب مرقح بلا حدود لليرة السورية من جانب وللصناعة السورية والمنتج السوري من جانب آخر وأيضاً للاقتصاد بشكل عام، الاقتصاد، يصبح الاقتصاد شموها في الواقع».

وذكر أنه «قمنا مؤخراً وقامت مؤسسات الدولة المعنية بحملة ناجحة على التهرب خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة الماضية وتمكنت من ضبط

كميات كبيرة من المهربات، يعني ما زال الطريق أمامنا في مكافحة التهرب، هذا الموضوع يجب أن يكون من أولويات الحكومة ويجب على المؤسسات المعنية أن تكون حازمة وحاسمة في ضرب الفساد من دون تردد، واستغل

هذا الموضوع لكي ينشر سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في الأوساط الشعبية المختلفة بأن الدولة لديها الآن توجه ضد المستثمرين أو ضد أصحاب الأموال، في الواقع هذا غير منطقي، نحن مع كل شرائح المجتمع ونحن مسؤولون أمام شرائح المجتمع ومسؤولون عن كل شرائح المجتمع، ولكن إذا كان هناك من يشعر بالقلق وساقبون من هذه الحملة، فإذا كان فاسدا فعليه أن يشعر بالقلق، يجب على كل فاسد أن يشعر بالقلق في كل لحظة، وبالمناسبة كثير من الذين تورطوا دخلوا إلى السجن ويحاسبون حسب الأنظمة كما تعلمون، أما من لم يثبت أنه متورط ولكنه مهمل فسرح

تفويض وزيرة الدولة العميدة ديابا بركات بممارسة صلاحيات واختصاصات الوزير المختص

التي يمارسها رئيس مجلس الوزراء لمتابعة مشاريع تنمية المنطقة الجنوبية



الوزيرة ديابا بركات خلال تأديتها اليمين الدستورية أمام الرئيس الأسد

أصدر رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس قراراً بتفويض وزير الدولة الدكتور ديابا بركات بممارسة صلاحيات واختصاصات الوزير المختص التي يمارسها رئيس مجلس الوزراء بموجب الأحكام والقوانين النافذة في ما يتعلق بمتابعة مشاريع تنمية المنطقة الجنوبية والقيام بالمهام التي يكلفها بها رئيس مجلس الوزراء.

ويأتي قرار رئيس مجلس الوزراء بعد أسبوع على تشكيل الحكومة السورية، والتي تمثل فيها الحزب السوري القومي الاجتماعي بعמידة البيئية في الحزب الدكتور ديابا بركات.

من الدولة».

التصنيع أم ندعم الاستخدام؟ هل ندعم، إن دعماً، ندعم الإنتاجي؟ المناطق الإنتاجية أو المنتجين؟ أم ندعم السكني؟ هل ندعم الزراعة لأهمية الزراعة في سورية أم ندعم باقي القطاعات، أم لا ندعم ولا واحدا من كل ما سبق وبعض بدعم الشركات التي ستأتي لإنشاء محطات توليد طاقة كهروصوتية أو بالرياح على سبيل المثال، كل هذه الأسئلة بحاجة إلى أجوبة بما فيها إذا قرنا الدعم، ما هو مفهوم الدعم؟ هل هو قروض أم تسهيلات ومزايا فقط؟ كل هذه الأسئلة وغيرها وربما من الأسئلة الكثيرة لا بد أن نجيب عنها قبل أن نتحدث عن توفر الإمكانات المالية أو التمويل وخاصة أننا بصدد دراسة، اعتقد القانون في مجلس الشعب، قانون الطاقات المتجددة الذي يركز على التمويل بشكل أساسي ولكن السياسات يجب أن تدرس بشكل أساسي في الحكومة لكي نعرف إلى أين نسير بهذا القطاع خلال السنوات القادمة وربما خلال عشرات السنين القادمة».

وقال الرئيس الأسد: الإعلام أيضاً هو الموضوع الذي يطرح دائماً في كل مرة لأن المشكلة الأكبر بيننا وبين المواطن هي التواصل وإذا نحننا في كثير من التفاصيل والعناوين والمعاور بحكومات متعاقبة، لكن في موضوع التواصل دائماً لدينا مشكلة حقيقية، مهام الإعلام بالإضافة إلى المهام التقليدية، ربما بهذه الظروف يجب أن يركز على موضوع محاربة المفاهيم الدخيلة على المجتمع السوري بما أننا في خضم هجمة عالمية لتشويه المفاهيم الوطنية لكل الدول من دون استثناء، والهدف منها هو إلغاء علاقة الإنسان بوطنه وتحويله إلى شخص تحركه الغرائز والمصالح فقط، هذا عنوان كبير جدا لا يرتبط فقط بالإعلام، يرتبط بالثقافة، يرتبط بالتربية، يرتبط بالتعليم العالي، يرتبط بالأوقاف، يرتبط بكل مؤسسات الدولة حتى ولو لم تكن اختصاصية لأن هذا الموضوع موضوع اجتماعي يمس كل عائلة ويمسنا جميعاً.

وأضاف الرئيس الأسد: النقطة الثانية هي دور الإعلام في أن يكون جسراً بين المواطن والمسؤول، وقلنا هذه الكلمة بشكل متكرر في مناسبات مختلفة، ولكن أن لم يدخل الإعلام بطرح الحلول فلن يجد لنفسه موقعاً بين المواطنين، وبالنسبة لنا كمسؤولين نحن أكثر من نستفيد من أي جهة تطرح علينا حلاًوا لكي نبتناها، ونختصر الزمن ونختصر الجهد على أنفسنا وعلى الآخرين، لا يمكن للإعلام أن ينجح أن يتوافر لديه المعلومة، والمعلومة موجودة لدى باقي الوزارات والمؤسسات بشكل أساسي، فإن لم نتعاونوا مع الإعلام لا يمكن أن ينجح، وبالتالي نجاح العمل، لا بدعنا نحن أيضاً، أما الإجراءات التي نضعها في مكافحةها هو العدالة للموظف، والاضوابط، واعتقد بأن التحدي العاجل الآن أن نعيد له الحق، لا العدالة تعني أن يأخذ ما يستحق من منصب لا أكثر ولا أقل وهذا يعني مكافحة الهدر بالقوى البشرية، وهذا يعني أن نحسن آليات العمل والدولة وعندما سنتعكس النتائج على قراراتنا وعلى المواطنين بشكل عام».

وأكد «أن الطاقة البديلة بما أتتها العنوان المتداول بشكل واسع، وبما أنه عنوان جديد، طبعاً هي حريفا ليست طاقة بديلة لأن العالم لم يستغن عن النفط وما زالت أسعار النفط من أهم الأسعار في البورصات العالمية، والصراعات الدولية حول النفط لم تتغير كما يعتقد البعض، لكنها هي طاقة فعلياً داعمة وهناك اعتقاد بأن الدولة تدفع الناس الآن لتبني الطاقة البديلة، لا نحن لا ندفع أي شخص لكي يتبناها ولكن اعتقد بأن الظروف التي نمر بها وخاصة بالنسبة لموضوع الكهرباء والمحروقات تدفع الناس باتجاه تبني الطاقة البديلة وهو شيء جيد، ولكن باعتبارها قطاعاً جديداً بالنسبة لنا فهي لا تخضع لسياسة تستغل الحاجة من جانب وتستغل عدم المعرفة بقطاع هو قطاع جديد بالنسبة لنا في سورية، فإذا تنظيم القطاع هو الهدف الأول لهذه السياسة، ولكن هناك جانب آخر وهو بطرح للنقاش وليس لدينا جواب طارئ، هل ندعم هذا القطاع، وما هو شكل وأوجه هذا الدعم، هل ندعم

سمير دبوبق... عاشق «الساحل» وحامل همومه إنطلق لاعباً واجتهد إدارياً وحلق رئيساً استثنائياً



متوسطاً النائب فادي علامة والأستاذ جلال علامة



يوم إنتخابه رئيساً لاتحاد الركبي يونيون 2021



سمير دبوبق الإداري الأكثر شعبية في الوسط الكروي



محمولاً فوق الأكتاف مع الحاج حمود بعد الفوز بكأس النخبة



دبوبق مع ميسي



دبوبق لاعباً مع فريق الساحل الأول 1988. ملعب الصفاء



مشاركاً في إحدى المباريات

من المدربين كقوزي كنج وعادل سليم رحمهما الله وسهيل رحال الذي درب الساحل لموسمين وغيرهم». وفي الحديث عن مبراة عاقلة في ذاكرته، يجيب دبوبق: «في العام 1988 وعندما كنا نلعب ضد فريق الصفاء على ملعبه في وطي المصيطبة ضمن دورة الأضحي، فجأة اشتد القصف وسقطت بعض القذائف بالقرب من الملعب، فتعلّقت المباراة وغادرتنا الملعب سريعاً، ليستدرك مضيافاً، ولعبت أيضاً ضمن صفوف منتخب الجامعة العربية حيث تخرّجت في العام 1988 مجازاً في إدارة الأعمال، كان يشرف على الفريق الأستاذ عدنان حمود شقيق مدرب شباب الساحل الحاج محمود حمود».

وإنطلاقاً من حبّه لكرة القدم وتشجيعه أولاده على خوض ميادينها، إنخرط أبناء الكابتن سمر في أكاديمية نادي شباب الساحل وكذلك أبناء شقيقه وسيم وعلي، فيما نجح ابنه الكبير محمد بالعب ضمن صفوف الفريق الأول في العام 2021، فكان أصغر اللاعبين في الفريق، حيث لم يتجاوز الـ 16 من عمره. وعلي صعيد آخر، لم يزل سمر دبوبق يمارس كرة القدم من خلال مشاركته في بعض المباريات الخاصة التي تحمل في طياتها عناوين ومناسبات وطنية جامعة، وفي كثير من الأحيان يشارك في تمارين فريقه الأول.

■ إبراهيم وزنه

فرض سمر دبوبق (رئيس نادي شباب الساحل منذ العام 2016) إسمه بأحرف من عطاء وإخلاص على الساحة الرياضية عموماً والكروية خصوصاً، تميّز الرجل عن كثير من رؤساء الأندية من منطلق تدرّجه في «الساحل» ميدانياً، من لاعب ناشئ إلى واعد وصولاً إلى الفريق الأول، ومسيرة التدرّج التصاعدي رافقته في المواقع الإدارية أيضاً، فمن إداري لوجستي إلى مسؤول عن الفئات العمرية إلى عضو في الهيئة العامة فنانث رئيس وصولاً إلى موقع الرئاسة، وكونه شخصية رياضية استثنائية، لها بصمات من التعاون والتألق والطاء في أكثر من اتجاه، كان لا بد من تسليط الضوء على كافة جوانبها، إليكم التفاصيل:

العائلة والولادة والنشأة

أنصر سمر دبوبق النور في حارة حريك في السادس من شهر كانون الأول من العام 1966 (نفس العام الذي تأسس فيه نادي شباب الساحل)، وهو الابن البكر لصلاح الدين محمد مصطفى دبوبق، الذي رزق بعد سمر، وسيم وعلي وسارية، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن عائلة دبوبق «الصورية» إنتقلت إلى حارة حريك في العام 1948 وبقيت محافظة على سجلاتها (15 - صور حي الجامع)، وما زاد في حيوية العائلة في حارة حريك مصاهراتها المتعددة لآل علامة، إحدى أكبر العائلات في المنطقتين الجنوبية الموزعة على الغبيري وحارة حريك وبرج البراجنة، ومنها العديد من الفعاليات والإعلام على أكثر من صعيد. أما في الحديث عن آل دبوبق، فهم اقتحموا مجالات التجارة العامة في أكثر من مجال، علماً بأن جد العائلة محمد مصطفى دبوبق الذي توفي في العام 1961 ودُفن ببناء لوصيته في صور، وكذلك حال أبنائه المتوفين من بعده كان قد أنجب 22 ولداً، وهكذا نشأ سمر دبوبق مستنداً إلى دعم عائلي متنوع وفعال وداعم.

الملاعب الأولى... والإعترال المبكر

في مدرسته الأولى، قصر الصنوبر (حيث الموقف الخاص بمستشفى الساحل حالياً) أنجذب سمر دبوبق إلى لعبة كرة القدم، فالمدرسة تقع على تخوم ملعب نادي شباب الساحل الأول (حيث ثانوية المصطفى في حارة حريك)، ومنزل العائلة أكثر قرباً للملعب من المدرسة... حيا ذلك تعلق دبوبق بالفريق وحفظ أسماء لاعبيه وواكبه في مبارياتهم الودية والرسمية، ومن رفاقه في فريق المدرسة يذكر: هيثم ووائل درغام وإبراهيم كرنيب وريب حمو وهيثم الخليلي ووسام دبوبق وكميل حمود وعلي شحرور وريب فياض، وكان أستاذ الرياضة

مواقف ومحطات «ساحلية»

رداً على مقولة «الساحل فريق عائلي وإطاره محدد جغرافياً» أجاب دبوبق: «أرفض هذا الرأي جملة وتفصيلاً، نادياً تمتد على مساحة كل لبنان، وأيوابنا مشرعة لكل راغب ومحّب، مع اعترازي بالرئاسة الفخرية لنادينا من قبل الإمام المغيب موسى الصدر، والمحدله من أهم نقاط القوة في نادينا أننا على قلب واحد مع العزيزين الأستاذ جلال علامة والنائب الصديق - رئيس النادي في أيام الضيق - فادي علامة، فالتفاهم سيد الموقف ومع التطور المستجد في الملعب حيث أصبح منشأة رياضية حديثة وبيات وضعنا أفضل بكثير مما مضى، وهنا لا بد من توجيه الشكر إلى كل المتعاونين لتحقيق هذا الحلم الذي راودنا مراراً وتكراراً، وفي مقدمتهم ميشال التحومي «أبو الشباب» والأصدقاء في بلديتي حارة حريك والغبيري.. لعنبا على الملعب الرملي لسنوات طويلة ولن ننسى تلك الأيام بحلومها ومرّها، فالحلم تحوّل إلى واقع وأصبح الملعب - رغم اقتطاع جزء منه كموقف للسيارات لزوم الكنيسة ومناسباتها - يفي بالغرض ومقلعاً للتفريخ والبناء للمستقبل على أسس صلبة ومتينة... صرت أمضي معظم أوقاتي في الملعب، مواكباً

الانتقال إلى الموقع الإداري

«حبّي للنادي شجّعني على مواصلة مسيرتي الساحلية من خلال التوجّه إلى العمل اللوجستي والإداري، في مهمني الأولى بعد الاعتزال لم أشأ الابتعاد عن الملاعب، درّبت الصغار ومن مجموعتي تلك أذكر حسين دعبول وأحمد الصبح، وفي نفس الوقت كنت أشعر بالسعادة عندما أنقل لاعبي فرق الفئات العمرية بسيارتي لخوض المباريات، في تلك الفترة لطالما دفعتني تعلقني بالنادي إلى تقديم الوقت والمال والجهد»، ويكمل دبوبق حول سيرته الإدارية: «بعد سنوات من عضويتي في الجمعية العمومية مع أخوتي وأخوالي أنتخيت عضواً في الهيئة الإدارية للنادي في العام 1990، أذكر يومها شعرت بارتقاء في مستوى المسؤولية تجاه النادي الذي أحب، فتمّ تعييني مديراً للنادي وبعد فترة أنتخيت نائباً للرئيس وفي ولاية لاحقة أميناً للسر ثم استلمت دفة الرئاسة في العام 2016 ولم أزل».

وعندما سألته عن سبب تعلقه بالاستقالة ذات مرّة أجاب: «هي مرّة واحدة فقط، يومها وجدت نفسي متصدباً للأعباء وحيداً... وهنا المنطق يفرض نفسه، لكي يستمر النادي ويتطور لا بد من توفر المال اللازم».

مواقف ومحطات «ساحلية»

رداً على مقولة «الساحل فريق عائلي وإطاره محدد جغرافياً» أجاب دبوبق: «أرفض هذا الرأي جملة وتفصيلاً، نادياً تمتد على مساحة كل لبنان، وأيوابنا مشرعة لكل راغب ومحّب، مع اعترازي بالرئاسة الفخرية لنادينا من قبل الإمام المغيب موسى الصدر، والمحدله من أهم نقاط القوة في نادينا أننا على قلب واحد مع العزيزين الأستاذ جلال علامة والنائب الصديق - رئيس النادي في أيام الضيق - فادي علامة، فالتفاهم سيد الموقف ومع التطور المستجد في الملعب حيث أصبح منشأة رياضية حديثة وبيات وضعنا أفضل بكثير مما مضى، وهنا لا بد من توجيه الشكر إلى كل المتعاونين لتحقيق هذا الحلم الذي راودنا مراراً وتكراراً، وفي مقدمتهم ميشال التحومي «أبو الشباب» والأصدقاء في بلديتي حارة حريك والغبيري.. لعنبا على الملعب الرملي لسنوات طويلة ولن ننسى تلك الأيام بحلومها ومرّها، فالحلم تحوّل إلى واقع وأصبح الملعب - رغم اقتطاع جزء منه كموقف للسيارات لزوم الكنيسة ومناسباتها - يفي بالغرض ومقلعاً للتفريخ والبناء للمستقبل على أسس صلبة ومتينة... صرت أمضي معظم أوقاتي في الملعب، مواكباً

سؤال وجواب حول الكرة اللبنانية

سالت «أبو سمر»، ماذا ينقص كرتنا اللبنانية لتتطور وترتقي إلى الأمام بشكل أسرع وأفضل، فأجاب: «ينقصها المال والملاعب، للأسف غابت الملاعب ذات العشب الطبيعي وهذا ينعكس سلباً على حركة تطوّر مستوى اللاعبين مستقبلاً، وأناشد الدولة عبر مؤسساتها المعنية إيلاء الرياضة ومنتقزعاتها الاهتمام الزائد، ففي ذلك خدمة لبناء المجتمع وصون الشباب من الانحرافات».

بطاقة خاصة

- سمر صلاح الدين دبوبق
- تاريخ ومحل الولادة: 6 كانون الأول 1966 - حارة حريك
- الوضع العائلي: متاهل وله تسعة أولاد (6 صبيان و3 بنات).
- الوضع المهني: صاحب شركة ACCURATE (بورصة وتبادل عملات واستثمارات).
- الفريق والمركز: شباب الساحل - ظهير أيمن
- المواقع الإدارية: رئيس نادي شباب الساحل - رئيس الاتحاد اللبناني للركبي يونيون
- أفضل لاعب كرة في لبنان: جمال الخليلي
- حكمتك في الحياة: الصديق المخلص هو من يصاركه بأخطائه لا من يجملها ليكسب رضاك.



دبوبق مرفوعاً فوق أكتاف لاعبي الساحل بعد إنجاز كأس النخبة

منتهمون جدد في مديرية جرمانا التابعة لمنفذية ريف دمشق في «القومي»



الإعداد لجلسات للقسمة، في حين عقدت ناموس المنفذية المكلفة بنظارة الإذاعة في المنفذية د. سارة عيود لقاء مع المشاركين في الدورة التي تولت تغطيتها ناموس مديرية جرمانا المكلفة بمهام مذبة المديرية ديمة غانم.

زعت أن الإنتماء يحتم على الرفيق احترام القسم وتحسينه من خلال تحفل المسؤولية الكاملة في السعي والعمل بجهد بهدف الانتصار قضية أمتنا. يذكر أن منفذ عام ريف دمشق تابع مراحل

تأسيس وتجديد، وسرّ الحزب السوري القومي الاجتماعي أنه يتجدد ويتألق بتعاقب أجياله، جيل بعد جيل، فيسلكون طريق الصراع بعزيمة صادقة وارادة صلبة لا تلتين. من جهته، اعتبر منفذ عام طلبة دمشق حسن

إختتمت مديرية جرمانا التابعة لمنفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي دورة إذاعية لمجموعة من المواطنين، واحتفت في مكتبها بانتماء ثمانية منهم، بعد أداءهم قسم الإنتماء، كل على حدة، بحضور العميدة الدكتورة ريم يازجي، منفذ عام منفذية ريف دمشق محمد حابو، منفذ عام طلبة دمشق في منفذية ريف دمشق صالح كبراج وراما مدلل، مدير مديرية جرمانا شادي قطان، مدير مديرية كشكول وسام اسماعيل، وأعضاء هيئتي المديريتين وجمع من القوميين والمواطنين. العميدة د. ريم يازجي هنأت المنتميين الجدد، وأكدت أن خيار الإنتماء إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي يضع على عاتق المنتميين مسؤوليات جسام ويحملهم مشاق النضال في سبيل انتصار الحزب وقضيته.

وقالت إن النهضة هي حركة صراع في سبيل الحق وحركة وارتقاء للمجتمع المحصن بقيم الحق والخير والجمال. بدوره، أكد منفذ عام ريف دمشق محمد حابو أن كل إنتماء جديد للحزب هو فعل

«درشة صباحية»

الإذعان أسلوب لصغار القوم

يكتبها الياس عشي

في تجربتي الطويلة كتبت ... حاضرت ... ناقشت ... علمت ... أمنت، وقرأت؛ ولكن شيئاً واحداً لا يمكن أن تتعلمه، ولا يمكن أن تعلمه، هذا الشيء هو أن تكون قادراً على أن تقول: لا!

قلتها لأثبت أن الجذور يمكن أن تتغير، وأن العادات يمكن أن تتجاوز. هذه اللا... قالها النخبة... قالوها ومارسوها، وكانوا القدوة والقادة... وكان سعادته واحداً من النخبة الشجعان، وعندما استشهد على رمال بيروت عاش إلى الأبد.

«سيف القدس الدمشقي» في المركز الثقافي العربي في كفرسوسة



أقيم في المركز الثقافي العربي في كفرسوسة بالتعاون مع اتحاد الكتاب والادباء والصحفيين الفلسطينيين في دمشق مهرجان أنبي حمل عنوان «سيف القدس الدمشقي» شارك فيه مجموعة من الشعراء والادباء والفنانين. تخلل المهرجان عرض فيلم قصير بعنوان «شموخ القدس» عبر عن صمود الفلسطينيين إضافة إلى وصلة غنائية من تراث الأرض المحتلة للطفل قيس أيوب وشارك الشاعر صالح هوارى بقصيدتين عموديتين حملتا هم الوطني والقومي. كما شارك الشاعر محمد سعيد العتيق بقصائد موزونة تميزت بصورها العميقة وجنوحها إلى الحدائق وشارك الشاعر إبراهيم لافي بخصوص موزونة أكدت التمسك بالحق والإصرار على العودة واستعادة الحق المسلوب. أما مشاركة الشاعر ماهر محمد فكانت بنصوص محكية عبرت عن واقع المعاناة من جراء الاحتلال والعدوان.

قدم الفعالية الكاتبان نجلاء الخضراء وخليفة عموري الذي قال لوسائل الاعلام: «إن المهرجان تذكير بالأحداث الأخيرة التي حصلت في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة بمعنى أن جذوة النضال ما زالت مستمرة وهي رسالة أننا من قلب سورية نغني لفلسطين».

مهرجان أوغاريت السابع في حمص بعنوان: «حراس الياسمين» يحيي شهداء الجيش وبطولاته ويكرم قامات ثقافية



أحيا منبر أوغاريت الثقافي بالتعاون مع رابطة الخريجين الجامعيين في حمص مهرجان أوغاريت الثقافي السابع تحت عنوان: «حراس الياسمين»، وذلك بمناسبة عيد تأسيس الجيش السوري، وتخلله تكريم الفنان توفيق اسكندر والأديب الدكتور نزيه بدور. الشاعر لاوند على علو استحضرت في شعره بطولات الجيش وتضحياته ومقولة الشهيد يحيى الشغري «والله لنمحيها، التي غدت قصيدة تحد وأسطورة نضال. الشاعرة خديجة الحسن قدمت باقة حيث فيها الجيش العربي السوري الذي عطر الوطن بقدمية عطائه ونبله إضافة لمقاطع عكست معاناة الإنسان السوري وانتمائه للوطن الأم. الشاعر محمد خير داغستاني قدم بدوره باقة من الأشعار الوطنية. رئيسة منبر أوغاريت الثقافي الشاعرة سنا الصباغ ألقت قصائد للوطن وللشهيد تحدثت فيها عن عظيم تضحيات الشهداء.

والقي الأديب عيسى اسماعيل كلمة رابطة الخريجين الجامعيين أشار فيها إلى أن المهرجان هو رسالة وفاء وتقدير وفخر بجيشنا الباسل. وفي فقرة زهرة أوغاريت مع المواهب الشابة قدم كل من جورج حداد على آلة «الأورغ» ودلع عريش على آلة البرق وصلته موسيقية لأغان وطنية «موطني وخبطة قدمكم وأنا سوري» ومقطوعات لكبار الموسيقيين. وأدت الشابة نغم همام أغنية «ترغلي» للفنان جورج وسوف كما قدم الفنان رباح الزين وفرقته الموسيقية وصلته موسيقية غنائية مبنية منها أغان وطنية للوطن والقائد والجيش منها «شعبك هو اختيار»، وصلته قدود حلبية. يشار إلى أن منبر أوغاريت الثقافي يضم مجموعة من المثقفين والادباء من مختلف المحافظات ومقره دمشق.

أعمال نحتية عن معاني البطولة في وجه الارهاب وتصوير زيتي عن استهداف آثار سورية وحضارتها في «دار الأسد» باللاذقية



مدير ثقافة اللاذقية أن الفنانين لها بصمة إبداعية ولمسات جميلة في أعمالهما التي استحضرت بعضاً من جماليات الحضارة السورية العريقة وحملت رسائل المحبة والسلام مؤكداً أهمية التعريف بأعمال كل الفنانين ومتابعتها انطلاقاً من واجب المؤسسات الثقافية في دعم الإبداع والبحث عن المواهب.

أعمال الحرق على الخشب والتي عكست الحرب الإرهابية على سورية واستهداف حضارتها وآثارها. وأكد شاهين في تصريح أهمية دور الفنان السوري في تسليط الضوء على حضارة بلده العريقة والممتدة لأكثر من عشرة آلاف عام قبل الميلاد. من جهته اعتبر ياسر صبح معاون



استضافت قاعة المعارض في دار الأسد في اللاذقية على مدى ستة أيام معرض فني مشترك للفنانين وائل غازي وعيد شاهين قداما فيه أعمالاً جمعت بين جمالية النحت على الخشب وتشكيلاته وتكويناته المختلفة من خلال أعمال النحات غازي والغني اللوني والتناغم البصري التي اختزنتها أعمال التصوير الزيتي للتشكيلي شاهين. توليفة الفنان غازي النحتية المجسمة طغى عليها الأسلوب الكلاسيكي استحضرت في جانب منها معاني البطولة جسدها بشخصية المجاهد الذي قاد معارك

استقلال سورية والجندي الذي وقف في وجه الإرهاب. وقال غازي في تصريح لوسائل الاعلام إن قرينه التي هجر منها بسبب الإرهاب بقيت حاضرة في منحواته حيث يصبر من خلالها على تقديم الجمال وصنعه مشيراً إلى اعتماده بشكل أساسي في أعماله على خشبي التصوير والزيتون. في المقابل غلب الأسلوب السريالي والتجريدي على أعمال الفنان شاهين مع حضور لرموز الحضارات السورية القديمة، وقدم أعمالاً بتقنية الألوان الزيتية مع بعض

«جبل البنفسج» مسرحية تفاعلية للأطفال في حديقة تشرين



شعوره بالفرح بتفاعل الأطفال مع العرض المسرحي. أما الفنانة مادونا حنا التي شاركت بأكثر من دور في العرض رأت أن الممثل الذي يؤدي للطفل يجب أن يعمل على شد انتباهه والاهتمام به وعدم تجاهله والتركيز على الإيجاز حتى لا يصاب الطفل بالملل والتعامل معه على أنه شخص واع له كيان وعدم مخاطبته بلغة متعالية.

يتحول الطفل المشاهد إلى ممثل مشارك في العمل ويضع النتيجة والنهية للحدث. ونوه مخرج «جبل البنفسج» بأهمية مسرح الهواء الطلق وضرورة تعميمه وتقديمه بشكل كاف من إضاءة وصوت وغير ذلك ليكون أكثر فعالية ووصولاً للمشاهد. الفنان فرج عمر الذي أدى دور فهم مساعد الوزير أشار إلى أهمية مسرح الهواء الطلق لأنه يعطي الحرية للمشاهد والممثل معبراً عن



خلال تفاعله مع الممثلين على المسرح ومعرفة مدى تفاعل الطفل مع الفكرة وكيفية فهم المسرحية. وظهر هذا التفاعل كما ذكر ظاظا في صعود الأطفال بكل عفوية إلى المسرح للدفاع عن جبل البنفسج وعن أرضهم من الأشرار. ورأى أن نجاح المسرح التفاعلي لا يقوم على خطاب المشاهد أو الطفل وتوجيه أسئلة له ليحجب عنها بل في الوصول إلى لحظة

قدمت مديرية المسارح والموسيقا في المسرح الدائري بحديقة تشرين ضمن فعالية حدائق الفن العرض المسرحي الذي أنتجته «جبل البنفسج» وهو موجه للأطفال، ومن تأليف نور الدين الهاشمي وإعداد وإخراج خوشناف ظاظا. وأوضح المخرج ظاظا أن استخدام المسرح التفاعلي لتقديم العرض كان يفرض تعميق الفكرة وانسجام المشاهد معها من